كيهان العربي

العدد ٢٨٣٩، السنة السابعة عشرة، الاربعاء ١٤ شعبان ١٤١٧ هـ / ٢٥ كانون الاول ١٩٩٦م — ٨ صفحات — ٢٠٠ ريال

هجومان متلاحقان لحزب الله على القوات الاسرائيلية يكبدانها خسائر بالارواح

على الصفحة الاخيرة

نهنىء الامة الاسلامية وولي امرها بميلاد قائم آل محمد (عج)

في حديثه لشبكة C.N.N الاميركية

د. ولايتي: تشجيع بلدان الخليج الفارسي والشرق الاوسط على التعاون الجماعي كفيل بتحاشي كل اشكال التدخل العسكري الاجنبي في المنطقة

● ايران وروسيا بلدان مهمان ومن شأن تعاونهما انا يزيد من فرص الاستقرار والثبات في المنطقة

طهران / ارنا: صرح الدكتور علي اكبر ولايتي في حديث لشبكة «سي ـ ان ـ ان» الاميركية بان ايران تعتقد انه وبتشجيع دول الخليج الفارسي والشرق الاوسط على التعاون معاً ـ انه يمكن تحاشي كل اشكال التدخل العسكري للقوى الاجنبية في المنطقة.

وحالياً فان الكثير من القوات الاميركية منتشرة في منطقة الخليج الفارسي.

واضاف: نحن لا نعلم انه كيف يمكن بالحضور العسكري الاميركي ضمان الاستقرار والثبات والسلام في المنطقة؟!

ورداً على سؤال لمراسل الشبكة حول نتائج زيارة وزير خارجية روسيا لطهران قال: ان زيارة السيد بريماكوف تشكل نقطة تحول في العلاقات الثنائية حيث وقعنا على عدة اتفاقيات واصدرنا بياناً ايجابياً حول افغانستان وطاجيكستان.

واضاف د. ولايتي: ايران وروسيا مازالتا مصممتين وملتزمتين بضرورة توسيع التعاون الاقليمي في آسيا الوسطى والشرق الاوسط والخليج الفارسي، وان ايران وروسيا بلدان مهمان ومن شان تعاونهما ان يزيد من فرص الاستقرار والثبات في المنطقة.

وحول سؤال يقول: ان السلطات الاميركية تتهم ايران بالتورط في انفجار الظهران، فقد نفى الدكتور ولايتي، تورط ايران باي شكل من الاشكال في هذه الحادثة.

واضاف وزير الخارجية قائلاً: ان التصريح الاخير لوزير الداخلية السعودي هو دليل بالغ الاهمية وواضح ويفند ما نشرته الصحف الاميركية كادعاءات خاطئة وكاذبة ولا اساس لها من الصحة.

وقال: ان وزير الداخلية السعودي، اعلن بان حكومته لم تقدم حتى دليلاً واحداً للحكومة الاميركية بهذا الشان.

وحينما سئل د. ولايتي: هل الحضور العسكري الاميركي يشكل تهديداً لايران، اجاب: ان اميركا جربت ايران على مدى الثمانية عشر عاماً السابقة وتعلم جيداً، بان ايران مصممة على الدفاع عن وحدة اراضيها ومصالحها الوطنية.

انجاز ٢٥ الف مشروع زراعي في جميع انحاء البلاد

طهران / ارنا: اعلن مدير عام المصرف الزراعي يوم امس الثلاثاء انه تم انجاز (٢٥) الف مشروع زراعي في جميع انحاء البلاد من اعتمادات المصرف الزراعي.

وبلغت تكاليفها (٤٨٠٠) مليار ريال، منذ بداية العام الايراني الماضي ولحد الآن.

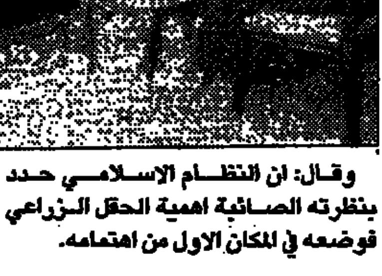
واضاف المهندس علي ميلاني في كلمة القاها بجمع من الفلاحين والمرشدين الزراعيين النموذجيين، بانه تم انجاز (٢٤) الف مشروع زراعي ايضا في الخطة الانمائية الاولى، بكلفة (٤٨٠٠) مليار ريال، ومن اعتمادات المصرف الزراعي. ومن المقرر ان يخصص المصرف ما مقداره (١٢٧٠) مليار ريال كاعتمادات لانجاز مشاريع زراعية اخرى مضيفا بان المصرف المذكور يؤمن في الوقت الحاضر (٦٥ ـ ٧٠٪) اعتمادات القطاع الزراعي، والبقية يؤمنها المصرف التجاري.

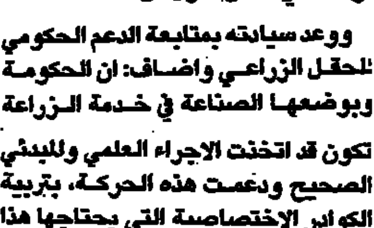
وقال المهندس ميلاني حول مشاريع الارواء بالمياه المضغوطة، بان هذه المشاريع يتم انجازها عبر مشاركة الشعب ووزارة الطاقة، وقد تمت المصادقة على منح اعتماد قدره (٤٩١) مليار ريال، لانجاز (١١٠) مشاريع ارواثية بالمياه المضغوطة وخلال الاشهر الـ (١٨) الماضية.

واردف المهندس ميلاني قائلاً: ان المزارعين النموذجيين هم ممثلو المصرف الزراعي في اماكن اقامتهم، وهم مكلفون باعداد تقارير دورية وارسالها الى طهران او الى المصرف الزراعي الموجود في اماكن اقامتهم، حتى تتم دراستها ومناقشتها.

في حفل تكريم جمع من المزارعين النموذجيين

رئيس الجمهورية يؤكد مواصلة الدعم الحكومي للقطاع الزراعي





طهران / ارنا: استقبل الرئيس هاشمي رفسنجاني المزارعين النموذجيين الذين قدموا لسيادته لوحة مزينة بثماني سنابل قمح ذهبية، تكريما وتقديراً لخدماته ودعمه المتواصل للمزارعين والمشاريع الزراعية.

واوعز الرئيس بوضع اللوحة في المتحف الايراني وقدم اللوحة لاحد المزارعين النموذجيين وهو والد لثلاثة شهداء ومعاق واحد، وشقيق معاق آخر، نيابة عن مزارعي البلاد.

واعرب رئيس الجمهورية عن شكره واعتزازه بهذه الهدية الرمزية المعبرة، وقال: ان الحقل الزراعي يقوم بتامين ٨٨ بالمائة من الحاجات الغذائية للبلاد وانه قلص التبعية للخارج الى ١٢ بالمائة، في حين ان الاستهلاك الفردي للسعرات الحرارية ارتفع من الفين الى ثلاثة آلاف سعرة.

واضاف: ان دعم الدولة الفاعل والبرمجة الصحيحة وجهود وتفاني المزارعين احدث ثورة زراعية في البلاد.

واكد سيادته على مواصلة سياسة توظيف الاستثمارات الضخمة للسيطرة على المياه، واستخدامها بصورة علمية عبر بناء السدود الصغيرة والكبيرة، وتنظيم اساليب الري المضغوط، واستثمار المسطحات المائية، وكل ذلك عبارة عن خطوات طويلة الامد، وذات اهمية في التخفيف من شحة المياه في الحقل الزراعي.

وقال: ان النظام الاسلامي حدد بنظرته الصائبة اهمية الحقل الزراعي فوضعه في المكان الاول من اهتمامه.

ووعد سيادته بمتابعة الدعم الحكومي للحقل الزراعي واضاف: ان الحكومة وبوضعها الصناعة في خدمة الزراعة تكون قد اتخذت الاجراء العلمي والمبدئي الصحيح ودعمت هذه الحركة، بتربية الكوادر الاختصاصية التي يحتاجها هذا الحقل، وسوف نتلمس نتائج هذه الخطوة بشكل افضل في المستقبل.

واردف سيادته قائلاً: الحكومة ستقوم خلال العام الحالي، بغرس ٦٠ مليون شتلة على ارض مساحتها ٢٠٠ الف هكتار للحفاظ على التربة.

هذا وقلد الرئيس في هذا الحفل السيد محمد جعفر ملكوتي مساعد وزير الزراعة والسيد علي ميلاني رئيس البنك الزراعي اوسمة الاستحقاق تقديرا لخدماتهما. كما وزع جوائز قيمة على ٨ مزارعين وخبير زراعي.

بدوره قال الدكتور كلانتري وزير الزراعة: ان الانتاج الزراعي بعد انتصار الثورة الاسلامية ارتفع من (٢٢) مليوناً ليبلغ (٦٠) مليون طن خلال العام الحالي.

وان (١٤٠٠) طالب يتابعون الآن دراساتهم الزراعية العالية سيدخلون تدريجياً الحقل الزراعي.

قائد القوة البرية: ايران لاتضمر العداء لاحد وستحتفظ بكامل قدرتها الدفاعية في كل الظروف

● سعادة الامام المهدي (عج) تكمن في الاستعداد المطلق لجنود الولي الفقيه

طهران / ارنا: اعلن قائد القوة البرية لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية يوم امس الثلاثاء في ملتقى قادة الوحدات التابعة لهذه القوة بان الجمهورية الاسلامية لا تضمر العداء لاية دولة وانها ستحتفظ بكامل قدرتها الدفاعية وتحت اية ظروف.

واضاف العميد «احمد دادبين» بان احلال السلام يكمن في تقوية البنية الدفاعية ويقظة القوى الثلاث ؛ البرية، البحرية والجوية وتواجدها على حدود وثغور البلاد، مشيرا بان الوحدات العملياتية للقوة البرية تتواجد حاليا في المحافظات الحدودية والمتاخمة للدول الجارة ورغم مرور ثماني سنوات على انتهاء فترة الدفاع المقدس وهي تعمل على رفع قدرتها القتالية والدفاعية من خلال اقامة دورات تدريبية متعددة واجراء مناورات مختلفة.

ودعا العميد دادبين القادة المشاركين في الملتقى الى التحلي بالدقة ورعاية المبادىء الاساسية الثلاثة ؛ الايمان، الانضباط والتدريب الجيد مذكرا اياهم بان سعادة الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) تكمن في الاستعداد المطلق لجنود الولي الفقيه وهذا الامر انما يتحقق في ظل اطاعة اوامر القائد العام للقوات المسلحة والاستفادة المثلى من المنتسبين والاجهزة، على طريق رفع القدرة القتالية.

ومضى قائد القوة البرية للقول : ان من طرق تطوير وتقوية القدرة القتالية هو الاهتمام المتزايد لاحياء ثقافة الصلاة في القوات المسلحة وان القوة البرية قد حققت نجاحات عديدة في هذا المجال وان لاحرازها المرتبة الاولى وللسنة الخامسة على التوالي في الاجتماع العام للصلاة، نموذج بارز من هذه النجاحات. يضاف الى ذلك ان القوة البرية ستستضيف العام القادم الاجتماع السابع العام للصلاة هذا

وينهي ملتقى قادة الوحدات النموذجية للقوة البرية اعماله اليوم الاربعاء، الذي يهدف الى تبادل المعلومات والتجارب في الشؤون القتالية، التدريبية واللوجستية.

غداة توقيع اتفاقية السلام

اطراف النزاع الطاجيكي تشيد بدور ايران في انجاح التسوية السلمية



موسكو / ارنا: اعربت الاطراف المشاركة في مباحثات السلام الطاجيكية خلال مؤتمر صحفي عقدته امس الاول الاثنين في العاصمة الروسية موسكو عن تقديرها للدور الفاعل الذي لعبته الجمهورية الاسلامية الايرانية في مسيرة مباحثات السلام في هذا البلد.

وقال السيد عبدالله نوري زعيم المعارضة الطاجيكية: لقد لعبت الجمهورية الاسلامية الايرانية منذ البداية دوراً مؤثراً في تقدم مباحثات السلام في طاجيكستان. وبذل المسؤولون الايرانيون كل ما يملكون من طاقات وامكانيات في سبيل التوصل الى حل للازمة عن طريق الحوار والمحادثات.

واضاف: ان التوقيع على اول اتفاقية لوقف اطلاق النار كان نتيجة للجهود التي بذلتها الجمهورية الاسلامية الايرانية، حيث قامت هذه الجمهورية بحل كل العقد التي ظهرت في طريق المباحثات والحوار.

واستطرد يقول: كما اننا نامل من ايران بان لاتبخل علينا بالمساعدة اللازمة في سياق ترسيخ السلام والاستقرار، وتحسين الاوضاع الاقتصادية واعادة اعمار ما دمرته الحرب.

من جانبه اكد رئيس جمهورية طاجيكستان: انه مما لاشك فيه ان ايران قامت بدور ايجابي فاعل في حل الازمة الطاجيكية كما اننا ننتظر ان تقوم ايران خلال الجولة القادمة من مباحثات السلام التي ستعقد في طهران بتهيئة الظروف المناسبة لعودة اللاجئين الى ديارهم.

وقال السيد «غرد ديترش مروم» المبعوث الخاص للامم المتحدة في شؤون طاجيكستان: كان للجمهورية الاسلامية الايرانية على الدوام دور خاص في مباحثات السلام في طاجيكستان ومهدت الارضية من اجل نجاحها وديموميتها.

وقال السيد اكبر تورجان زاده نائب رئيس المعارضة: مما لاشك فيه ان الجمهورية الاسلامية الايرانية قامت بدور فاعل من اجل انجاح مباحثات السلام وان اول مبادرة لوقف اطلاق النار في طاجيكستان جاءت من قبل الجمهورية الاسلامية.

واضاف: اننا ندعو حكومة وشعب الجمهورية الاسلامية الايرانية ان يواصلا مساعيهما من اجل تعزيز السلام والاستقرار في طاجيكستان.

[illegible]

اثينا / ارنا: اعلن المتحدث باسم الحكومة اليونانية امس الاول الاثنين بان بلاده وافقت على الاصغاء لوجهات نظر ايران التي تبغي الوساطة لتسوية الخلافات بين تركيا واليونان.

وصرح السيد ديميتريس روباس عقيب الاقتراح الايراني حول الوساطة، بالقول: اننا سنصغي لوجهات نظر الوفد الايراني الذي ينوي زيارة اثينا لانه لايصح ان نرفض اية مبادرة في هذا الاطار سلفا.

وكان الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية قد اعلن يوم الاحد الماضي بان وفدا ايرانيا سيتوجه قريبا الى اثينا للتباحث بشأن الخلافات بين اليونان وتركيا مؤكدا بان تركيا قد اعلنت موافقتها على هذه المبادرة من قبل.

واضاف السيد «ديمتريس روباس» بان اليونان واستنادا لاقتراحاتها ترحب باية مبادرة عملية في هذا الاطار.

مسؤول روسي [illegible]

موسكو / ارنا: قال مسؤول روسي رفيع المستوى بان بلاده تعتبر ايران دولة استراتيجية ومركزاً اقتصادياً هاماً في القارة الآسيوية.

واعرب عن امله بزيادة حجم التبادل الاقتصادي بين البلدين والذي تضاعف في العام الماضي وسيصل الى اربع مليارات دولار عام الفين.

وقال هذا المسؤول الذي كان يتحدث لوكالة انباء «انترفاكس»: ان استراتيجية تنمية التبادل التجاري والاقتصادي مع ايران كانت من احد محاور مباحثات السيد يوغني بريماكوف وزير الخارجية الروسي في زيارته الاخيرة الى طهران.

واوضح بان الجانبين وقعا اتفاقيات بقيمة ملياري دولار وان موسكو لاتستبعد ابرام اتفاقيات جديدة مع طهران.

قريباً.. البدء بتنفيذ مشروع تشجير سواحل الخليج الفارسي وبحر عمان

بندرعباس / ارنا: قال رئيس مؤسسة المراتع والغابات في ايران انه سيتم وبمشاركة ابناء الشعب الايراني تنفيذ مشروع شامل لتشجير سواحل الخليج الفارسي وبحر عمان في جنوب الجمهورية الاسلامية الايرانية، ويطلق على هذا المشروع اسم «الخليج العماني».

واعلن السيد «ربيع فلاح» امس الثلاثاء في حديث مع المراسلين المحليين في بندرعباس بان هذا المشروع سينفذ على ارض تبلغ مساحتها مليونين ومائة الف هكتار من الاراضي الساحلية في محافظات خوزستان وبوشهر وهرمزكان وسيستان وبلوجستان.

واضاف مساعد وزير جهاد البناء في شؤون المراتع والغابات: انه تم لحد الآن تشجير ١٢٦ الف هكتار في اربع محافظات ساحلية في جنوب الخليج الفارسي وبحر عمان.

وتابع السيد فلاح يقول: مع تنفيذ هذا المشروع ستكتمل الحلقة الشاملة لتشجير المناطق الخمس في ايران والتي تقع في شمال وغرب ومركز وجنوب البلاد.

انصار الثورة الاسلامية يعقدون ملتقاهم الدوري في كاليفورنيا

طهران / ارنا: تزامنا مع الخامس عشر من شعبان يوم ميلاد الامام المهدي (عج) سيتم عقد الملتقى السادس والعشرين للمسلمين الايرانيين وغير الايرانيين من انصار الثورة الاسلامية، تحت شعار «الانتظار»، وذلك في ولاية كاليفورنيا الاميركية.

ويعقد هذا الملتقى سنويا ويحضره اكثر من الف شخص من المسلمين الايرانيين وغير الايرانيين ويتناول فيه اصحاب الرأي والمفكرون والاساتذة الايرانيون والاجانب مواضيع تتعلق

● البقية على الصفحة ٦

لدى استقباله وزير المواصلات وكبار مساعديه

القائد يدعو الى صياغة خطة شاملة لتطوير القطاع المواصلاتي بما يلبي طموحات الشعب ويخدم اهداف التنمية



استقبل سماحة قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد الخامنئي يوم امس وزير المواصلات برفقة كبار مساعديه واركان الوزارة . وادلى سماحة القائد كلمة توجيهية اكد فيها ان شبكة الطرق هي صرح التنمية في البلاد، مشددا على ضرورة رعاية مصالح النظام العليا وتلبية حاجة الشعب، عند صياغة خطط التوسع في شبكة الطرق العامة، كما يجب الموازنة بين انشاء الطرق، وتنفيذ اهداف الخطة الخمسية.

واضاف سماحته: على عهد النظام الطاغوتي كانت خدمات الطرق مكرسة لتلبية رغبات ومصالح الشاه والبلاط الملكي والحاشية،وتغيرت الحال في ظل النظام الاسلامي، حيث اصبحت تكرس لتلبية حاجة الشعب.

واكد قائد الثورة ضرورة التوسع في بناء شبكة الطرق الريفية، ووصفها بانها ثروة وطنية وقال: انا راض عن انشطة وزارة المواصلات، وانظر بايجابية الى توسعها في شبكة الملاحة الجوية، وسكك الحديد، وكذلك على صعيد الطرق الرئيسية والفرعية في البلاد.

واضاف سماحته قائلا ان بناء الخط الحديدي، بين (بافق ـ مشهد) لوصل آسيا الوسطى بالمياه الحرة، ضروري ومهم للغاية. كما لاينبغي لخضاع التوسع في شبكة الطرق، لاعتبارات سياسية او علاقات ودية على اعتبار انها تستهدف بالدرجة الاولى، تنشيط الحركة التجارية ونقل المحاصيل الزراعية والصناعية، وحركة الركاب.

ودعا سماحته المسؤولين في وزارة المواصلات الى اتخاذ الاجراءات المشجعة لحث المواطنين على الاستفادة من شبكة السكك الحديد لكونها اقل تكلفة واكثر امانا وسهولة .

كما اكد القائد، ضرورة توفير اماكن تأدية الصلاة للمواطنين خلال رحلاتهم البرية والجوية والبحرية كمبدأ هام..

كما اكد على ضرورة بناء المساجد بجوار الطرق العامة، ونصب لوحات مزينة بذكر الباري تعالى، عند مداخلها..

هذا وكان السيد اكبر تركان وزير المواصلات قد استعرض في بداية اللقاء انشطة وزارته، وقال: ان طول الطرق الرئيسية والفرعية تجاوز الـ ٧٥ الف كيلومتر، ومع انتهاء الخطة الخمسية الثانية سينتهي العمل في اجزاء مهمة لـ ١٢ الف كيلومتر من سكك الحديد، واضاف: ان مطارات البلاد، بلغ تعدادها ٤٥ مطارا وتقوم ١٧٠ الف شاحنة بنقل ٢٠٠ مليون طن من السلع من مكان الى آخر.. اما عدد ركاب الرحلات الجوية الداخلية والخارجية فقد تجاوز الـ ٩ ملايين و ٢٠٠ الف راكب.

د. ولايتي يستقبل السفير الكازاخي

طهران/ارنا: استقبل وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور ولايتي سفير كازاخستان لدى ايران السيد ميرزا تاي يولداش بيكوف بمناسبة انتهاء مهام عمله.

واشار السيد بيكوف في اللقاء الى العلاقات الواسعة والحميمة بين طهران والماتي مؤكداً تثمين بلاده لجهود ومساعي الجمهورية الاسلامية الايرانية.

ونوه الدكتور ولايتي الى تطور العلاقات بين البلدين معتبراً بدء المرحلة التنفيذية لمبادلة النفط الكازاخي عن طريق ايران خلال الايام المقبلة احدى دلائل التعاون العملي للبلدين.

وقد تم التاكيد في اللقاء على التعاون الثنائي في مجال التعليم والتي منها الدورات التعليمية للدبلوماسيين.

على هامش الملتقى الدولي السابع للخليج الفارسي

تصريحات ناظم الغبراء تثير ردود فعل عنيفة في اوساط الخبراء والباحثين

طهران/كيهان العربي:

واجه احد مدعوي الملتقى الدولي السابع للخليج الفارسي الذي عقد في طهران يومي الاحد والاثنين الماضيين ، ردود فعل قوية من قبل الخبراء والباحثين الاجانب والايرانيين وذلك بسبب تصريحاته اللامسؤولة التي ادلى بها خلال كلمته في اليوم الاول من الملتقى.

وكان الدكتور شفيق ناظم الغبراء الاستاذ بجامعة الكويت قد خرج عن اطار المقال الذي كان بعثه للملتقى تحت عنوان «مناقشة ازمة التنمية وتعاون دول المنطقة».

واشار ناظم الغبراء الى ان كلام الدكتور ولايتي حول رزوح الدول العربية في منطقة الخليج الفارسي تحت نير الدول الغربية لا يمت للواقع بصلة وقال: دول الخليج الفارسي صغيرة ولذلك قمنا واستنادا لما تفرضه الضرورة والحاجة باقامة علاقات وثيقة مع بريطانيا والان مع امريكا (!).

وخلافا لما اكد عليه المتحدثون حول القواسم المشتركة لدول المنطقة قال ناظم : هناك تباين فيما بيننا من الناحية التاريخية والسياسية والثقافية وهذا التباين يمنع التفاهم والتعاون مع بعضنا البعض(!).

والى جانب تاكيده على توفر الديمقراطية في الكويت اشار ناظم الى كونها مفقودة في بعض دول المنطقة منوها الى حذف الايديولوجية من المعادلات السياسية.

بعد ذلك تناوب الخبراء المشاركون في الملتقى بالرد على مقولات ناظم الغبراء فقد بادر احد الباحثين الباكستانيين قائلا: كيف يمكنكم الحديث عن الديمقراطية وقد ساعدتم دكتاتورا كصدام حسين؟ لو حذفتم الايديولوجية من النشاطات السياسية فماذا يفعل الفلسطينيون ؟ الى اي طرف يميل الكشميريون؟ ما تفوهت به عجيب وغريب!!

ومضى الباحث الباكستاني قائلا: تحدثت عن دور الاقليات في الديمقراطية وغضضت الطرف عن الاكثرية التي تسحق في البحرين ! حينما لم تاخذ الاكثرية حقها فعليك ان تعلم بان الحديث عن الاقليات بمثابة حبس الاكثرية.

بعد ذلك رد الدكتور حسن الكيم استاذ العلوم السياسية لجامعة العين الاماراتية على ادعاءات ناظم الغبراء مشيرا الى دور الاستعمار والغرب في اصطناع الحدود التي تفصل بين الدول العربية وقال: ان خلافاتنا مع ايران يجب ان نحلها بانفسنا بعد الان وينبغي عدم فتح الباب لامريكا والدول الغربية في الخليج الفارسي.

وقال احد النواب السابقين في مجلس الامة الكويتي: ان الايديولوجية والمذهب لايحولان دون تطور المنطقة وذلك لانه ليس من الضروري ان تقبل نات التظلم السياسي والمذهبي للبلد الاخر وانما ينبغي المبادرة لزرع الثقة والاطمئنان.

وقال استاذ بجامعة صنعاء : اعجب كيف يرى هذا المتحدث المذهب والايديولوجية مانعا للتعاون ويقترح على ايران توقيع اتفاقية مع امريكا؟

اما اخر المحتجين على حديث ناظم الغبراء فكان استاذ جامعي من اهالي لبنان الذي اشار الى تعاون دول الخليج الفارسي والقواسم المشتركة لاسيما المذهب بين بلدانه وقال: بغض النظر عن كل ذلك فهل كل التعاون ذو صيغة سياسية؟ اليس القطاع الخاص قادر على التعاون بعيدا عن القضايا السياسية.

اميركا تجدد امتعاضها من تنامي العلاقات الايرانية ـ التركية

انقره/ارنا: اعربت الخارجية الامريكية عن قلق واشنطن من تطوير العلاقات الايرانية ـ التركية.

واضافت وكالة الاناضول التي اوردت الخبر من واشنطن نقلا عن غلين ديفس مساعد المتحدث قوله: ان القلق الامريكي مستمر بهذا الشأن وان واشنطن ستدرس الاتفاقيات المبرمة بين ايران وتركيا، وان حكومة انقره، تعلم بالقلق الامريكي وهي على اتصال دائم مع واشنطن.

وادعى المتحدث ان ايران تدعم الارهاب، وتسعى لامتلاك اسلحة الدمار الشامل وتعرقل مسيرة السلام في الشرق الاوسط..

وكان الرئيس هاشمي رفسنجاني قد وقع خلال زيارته الاخيرة، لتركيا على عدة اتفاقيات في مجالات مختلفة لتنمية العلاقات الثنائية.

من جهة اخرى ذكرت اذاعة باكو ان الجهود المحمومة لعزل ايران وفرض الحظر عليها باءت بالفشل وباتت مكانة ايران في المنطقة اكثر ثباتا مما كانت عليه في السابق.

ووصفت الاذاعة المذكورة امس الاول الاثنين زيارة السيد هاشمي رفسنجاني لتركيا وزيارة السيد يوكني بريماكوف لايران بانهما من الحوادث المهمة.

واضافت الاذاعة: ان قيام السيد هاشمي رفسنجاني بزيارة انقره والحفاوة التي قوبل بها من قبل المسؤولين الاتراك في ظرف ابدت فيه امريكا معارضتها لهذه الزيارة تدعو الى التامل واعتبرت الاذاعة ايضا تصريحات بريماكوف في طهران دليلا على اقتدار ايران.

ورحبت الاذاعة بتوسيع العلاقات بين البلدان الجارة وخصوصا بين ايران وتركيا مؤكدة رغبة جمهورية اذربيجان ايضا في توسيع علاقاتها مع البلدان الجارة اكثر فاكثر.

وقالت الاذاعة ان اقامة علاقات حميمة بين اذربيجان وارمينيا يتوقف على الموقف الارميني.

١٧ عاما على تأسيس منظمة محو الامية

طهران/ ارنا: يصادف يوم ٢٧ كانون الاول الذكرى السنوية للنداء التاريخي للامام الخميني(ره) في عام ١٩٧٩ والقاضي بتشكيل منظمة محو الامية وتشهد البلاد بفضل وجهد هذه المنظمة انخفاضاً ملحوظاً في عدد الاميين فبينما كان عدد الاميين حسب الاحصاءات يتزايد في الفترة الممتدة بين عام ١٩٧٦ وعام ١٩٨٦ الا ان هذه الحالة بدات تنعكس بحيث اخذ عدد الاميين في البلاد بالتناقص فانخفض عدد الاميين من (١٤ر٧) مليون امي في عام ١٩٨٦ ليصل الى (٩ر٣) مليون امي في عام ١٩٩٥.

وتفيد احصاءات منظمة محو الامية بأن هذه المنظمة تمكنت خلال الفترة الممتدة بين عام ١٩٨٦ وعام ١٩٩٥ من تعليم ما يزيد على مليون طفل في عمر التعليم وذلك في المناطق المحرومة من البلاد.

واستناداً للاحصاءات المنتشرة فقد تم اخضاع اكثر من (٧٠٠) قرية في المناطق المحرومة للتعليم الالزامي خلال عام ١٩٩٥ فقط ويندر الآن ان تجد قرية غير خاضعة لبرامج محو الامية او التربية والتعليم.

د. حبيبي يخوض جولتين من المباحثات مع رئيس وزراء جورجيا

صدور بيان مشترك في طهران وتفليس يؤكد على مواصلة تعميق وتنمية العلاقات الثنائية على الاصعدة المختلفة

طهران/ارنا: دعا السيدان نيكولاس لكي شوبلي رئيس وزراء جورجيا والدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية امس الثلاثاء في طهران الى توسيع التعاون الشامل بين طهران وتفليس خصوصا في المجالات الزراعية والصناعية والتجارية والمعادن والبناء.

ووصف رئيس وزراء جورجيا في حديثه للصحفيين مباحثاته مع الدكتور حبيبي بانها كانت بناءة ومثمرة وقال: ان الجانبين خرجا خلال هذه الزيارة بنتائج مثمرة خصوصا في المجالات الصناعية والتجارية والمواصلات والطاقةوالبناء.

واضاف ان العلاقات الثنائية بدأت مراحلها التنفيذية والبرامج الجدية.

واشار السيد نيكولاس لكي شوبلي الى لقاءاته مع الرئيس رفسنجاني والسيد ناطق نوري والمحادثات البناءة مع الدكتور حبيبي معربا عن ارتياحه لحسن نية كبار مسؤولي الجمهورية الاسلامية.

وقال الدكتور حسن حبيبي للمراسلين بان (٦) مذكرات تفاهم واخرى عامة تشمل كافة التفاهمات تم توقيعها خلال زيارة الضيف الجورجي.

واوصى الدكتور حبيبي التجار الايرانيين بتعيين وتشخيص القدرات الجورجية واجراء تبادل السلع والخدمات الفنية مع تفليس . واضاف: بالاضافة الى القضايا الاقتصادية تم اجراء محادثات بشان العلاقات السياسية الثنائية والتعاون الدولي حيث تجمع ايران وجورجيا وجهات نظر مشتركة في كثير من المجالات لاسيما السلام والاستقرار في المنطقة.

واعلن الدكتور حبيبي بان الجمهورية الاسلامية الايرانية مستعدة لاستقبال الرئيس الجورجي السيد ادوارد شيفرنادزه في طهران.

هذا وقد اعلن رئيس وزراء جورجيا في الجولة الثانية من مباحثاته مع الدكتور حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية بان التوقيع على وثيقة تفاهم للتعاون بين طهران وتفليس يعكس الارادة الراسخة للبلدين في تنمية التعاون الشامل . وضمن اعرابه عن ارتياحه لزيارته لطهران اعتبر المباحثات التي جرت بين البلدين بانها مثمرة وشكر المسؤولين الايرانيين لتوفيرهم الارضية اللازمة لتطوير عمل اللجنة المشتركة.

واضاف رئيس وزراء جورجيا: اننا نولي اهمية كبيرة للجان الخبراء وستقدم بدعم هذه اللجان واننا واثقون من انها ستعطي نتائج مثمرة ومفيدة.

من جانبه اعرب الكدتور حبيبي عن ارتياحه لنتائج المباحثات الثنائية مؤكدا على ضرورة متابعة نتائج هذه الاتفاقيات.

واشار الى اتفاق الجانبين على تشكيل لجنة خبراء دائمة يقوم رؤساؤها بلقاءات دورية كل ستة اشهر.

وفي اعقاب زيارة السيد نيكولاس لكي شوبلي رئيس وزراء جورجيا الى طهران . امس الثلاثاء صدر بيان صحفي

● البقية على الصفحة ٦

مساعدو كليات العلوم الطبية يناقشون تحسين هيكلية النظام الدوائي والعلاجي في البلاد

طهران/ارنا: عقد يوم امس الثلاثاء بطهران ملتقى مساعدي شؤون الادوية والعلاج في كليات العلوم الطبية والخدمات الصحية بجامعات البلاد وذلك بهدف تقديم مشاريع جديدة وضرورية على طريق تعديل وتغيير وتحسين هيكلية النظام الدوائي والعلاجي في البلاد.

وتحدث في هذا الملتقى الدكتور محمد باقر لاريجاني المساعد في وزارة الصحة فقال : ان تعديل هيكلية نظام العلاج الفوري وبذل الجهود لادارة المراكز الصحية بشكل افضل وفي النتيجة توسيع اسرة المستشفيات، من المحاور المهمة والاساسية لتحسين الاوضاع العلاجية والدوائية في البلاد.

واضاف الدكتور لاريجاني انه سيتم قريبا انتاج وصنع ادوية متعددة في داخل البلاد وفي المستقبل القريب، الامر الذي يوفر على البلاد صرف العملة الصعبة، مشيرا الى ان الحكومة خصصت ما مقداره (٥٠٠) مليار ريال للضمان القروي حيث يبلغ عدد سكان القرى في البلاد (٢٠) مليون نسمة.

جدير بالذكر ان هذا الملتقى يستمر لمدة يومين ويناقش قضايا ومشاكل الاقسام العلاجية ، صدور تراخيص العمل في الطبابة ، كيفية انتاج وتوزيع وحفظ المواد الغذائية، والادوية مع المواصفات الدولية.

ارتفاع انتاج البلاد من الانابيب المغلونة

طهران/ ارنا: صرّح مدير عام الصناعات الفلزية في وزارة الصناعة بان الوحدات الصناعية المختلفة في البلاد انتجت خلال الاشهر الستة الاولى من العام الايراني الجاري (كانون الثاني حتى حزيران من العام الميلادي ١٩٩٦)، (٢٥٠) الف طن من الانابيب المغلونة، وهذا الرقم يعتبر ملحوظاً قياساً الى انتاج العام الماضي (٣٥٠) الف طن على مدار السنة.

واضاف المهندس محمد تقي موسوي يوم الثلاثاء بانه تم احداث وحدة صناعية جديدة في الاشهر الاخيرة لانتاج بعض لجزاء هذه الانابيب، ويتوقع ان تنتفي الحاجة الى استيراد بعض هذه القطع من الخارج خلال العام القادم. مشيراً الى انه ومع افتتاح مشروع توسعة معمل اهواز لانتاج الانابيب، فان انتاج الانابيب والبروفيل سيصل الى مليون طن، ويتوقع ان تنتفي الحاجة ايضا الى استيراد هذه الانابيب من الخارج.

وحول نوعية الاسلاك والكيلات، قال المهندس موسوي ان هناك اكثر من ٤٠ وحدة انتاجية لهذه المواد تحمل شارة المواصفات الدولية، مضيفا ان افتتاح ثلاث وحدات انتاجية من شانه ان يؤمن احتياجات البلاد من هذه المواد، بل وبامكانها تصدير الفائض منها.

رومانيا تعلن استعدادها للتعاون مع ايران في مجال الصناعات البحرية والجوية

طهران/ ارنا: اعلن السيد ترايان باسكو وزير النقل الروماني الجديد يوم امس الثلاثاء استعداد بوخارست للتعاون المشترك مع طهران في مجال صناعة السفن والطائرات، وازالة العقبات التي تعترض التعاون في مجال النقل البري.

واعرب الوزير الروماني لدى لقائه السيد محمد رضا مرشد زاده، سفير ايران لدى بوخارست عن امله بان يتم التوقيع على مذكرة تفاهم بين البلدين قريباً، في مجال الشحن الجوي والبحري. مضيفا بان رومانيا مستعدة للتعاون في مجال تصنيع القاطرات وتاجيرها.

من جانبه استعرض السفير الايراني امكانيات الجمهورية الاسلامية واستعدادها للتعاون مع رومانيا في مجال انجاز مشاريع الطرق والجسور.

المجلس الاسلامي العالمي للمساجد يدين الاعتداءات الصهيونية على الاماكن المقدسة

دمشق/ ارنا: شجب المجلس الاسلامي الاعلى العالمي للمساجد الاعتداءات الصهيونية على المسجد الاقصى والمسجد الابراهيمي.

وقال ان قضية القدس قضية اسلاميةتحتل المكانة الاولى بين قضايا الامة الاسلامية.

ونقلت صحيفة الرأي الاردنية عن مراسلها في مكة المكرمة ان المجلس حذر في توصياته بمناسبة اختتام دورته الـ ١٧ في مكة المكرمة من تزايد اجراءات التهويد والاستيطان في القدس وما حولها بهدف طمس معالمها الاسلامية. وادان بشدة استمرار الكيان الصهيوني في تنفيذ الحفريات بجانب القدس الشريف،

واوصى بالقيام بحملات توعية على المستوى العالمي والاسلامي لتوضيح مفاهيم الشريعة الاسلامية ومبادئها السامية.

كما اوصى المجلس بتقديم المساعدات لمسلمي الفيليبين وبورما وليبيريا وسنغافورة بالشكل المادي والمعنوي والثقافي اللازم لهم.

زعيم جماعة «الامة الاسلامية» يزور الضفة الغربية المحتلة

دمشق/ارنا: زار الامام وارث الدين محمد، زعيم جماعة «الامة الاسلامية» في امريكا يوم امس مدينة نابلس في الضفة الغربية والتقى عدداً كبيراً من الفعاليات الفلسطينية والاسلامية.

واعلن الامام محمد في مؤتمر صحفي عقده في جامعة النجاح في نابلس انه يحمل رسالة الى الفلسطينيين بان الجالية الاسلامية في امريكا تدعمهم وتدعم حقهم في العيش واكد على اهمية تعميق التعاون والعمل بين المسلمين في كافة انحاء العالم.

بنك «تجارت» يمنح تسهيلات مالية تقدر بـ (٦٧٧٨) مليار ريال

طهران/ ارنا: ذكرت العلاقات العامة في بنك «تجارت» بان هذا البنك منح تسهيلات مالية تقدر بـ٦٧٧٨ مليار ريال وبالنحو التالي:

البيع التقسيطي ٣٥٪، الاستثمارات العامة ١٠٪، وقرض الحسنة، والجعالة والمضاربة (٤٪، و ٣٪، و ١٪) على التوالي.

كما خصص هذا البنك تسهيلات واعتمادات للمؤسسات والشركات الحكومية وبالشكل التالي: ٩٩٣ مليار ريال للقطاع الزراعي، ٣٦٥٣ مليار ريال لقطاع الصناعة والمعادن، ١٥١٣ لقطاع البناء والاسكان و ١٦١٩ مليار ريال للقطاع التجاري والخدمي.

رئيس وزراء جورجيا: مترو طهران يمتاز بتصميم ونظام تنفيذي عالي الجودة

طهران/ارنا: قال رئيس الوزراء الجورجي بأن التصميم والنظام التنفيذي لمترو طهران يمتازان بمستوى عال.

واضاف السيد نيكولاي لغيشفيلي خلال تفقده امس الثلاثاء للخطين ١ و ٢ من مترو مدينة طهران في حديثه لمراسل /ارنا/ قائلا: ان خبرات وطاقات ايران في مجال انشاء المترو في غاية الاهمية وان قدرات الخبراء الايرانيين في تنفيذ هذا المشروع العظيم دون الاستفادة من الخبرة الاجنبية امر يدعو للاعجاب.

هذا وقال السيد اصغر ابراهيمي مدير عام شركة مترو طهران: ان الشركة تقوم بنشاطها تحت الاشراف المباشر للسيد هاشمي الرفسنجاني رئيس الجمهورية وتنفذ الشركة حاليا كافة الاعمال الخاصة بالمشروع الذي يبلغ مسافة الـ ١٠٠ كيلومتر.

الى ذلك قام السيد نيكولاي لغشفيلي رئيس وزراء جورجيا بعد ظهر امس الاول الاثنين بزيارة شركة «بارس» للصناعات الكهربائية.

ووقع رئيس وزراء جورجيا والمدير التنفيذي لشركة «بارس» للصناعات الكهربائية على مذكرة تفاهم في مجال عرض منتوجات الشركة في اسواق جورجيا ومنطقة القوقاز.

ووفقا لمذكرة التفاهم فأن شركة «بارس» للصناعات الكهربائية وافقت على بيع جورجيا منتوجاتها من التلفزيونات الملونة والثلاجات والمجمدات.

تركمنستان ترغب بالاستفادة من خبرات ايران في المجال العلمي والثقافي

طهران/ ارنا: استقبل الدكتور هاشمي كلبايكاني وزير الثقافة والتعليم العالي امس الثلاثاء وزير التعليم التركمني الذي يرأس وفداً علمياً رفيع المستوى. حيث تباحث الجانبان حول القضايا المتعلقةبالتعليم.

واشار الدكتور هاشمي كلبايكاني في هذا اللقاء الى المشتركات التاريخية والثقافية والسياسية بين ايران وتركمنستان، واعلن عن استعداد وزارة الثقافة والتعليم العالي للتعاون بين جامعتي «فردوسي» بمشهد و «مختوم قلي» بتركمنستان.

واوضح انه بامكان جمهورية تركمنستان الاستفادة من التقنية الايرانية المتطورة في مجال مكافحة التصحر والابحاث المتعلقة بالهزات الارضية.

من جهته اشاد السيد «محمد ابالاكوف» وزير التعليم التركمني في هذا اللقاء بالتطور الذي شهدته ايران في المجالات العلمية والابداع ،واعرب عن رغبة بلاده للاستفادة من تجارب ايران.

انتاج اكثر من (٢٤٠) ألف طن من المحاصيل الزراعية في مدينة بجنورد

بجنورد/ ارنا: قال مدير الشؤون الزراعية في مدينة بجنورد انه تم انتاج اكثر من (٢٤٠) الف طن من انواع المحاصيل الزراعية في هذه المدينة خلال العام الايراني الجاري.

واضاف المهندس علي اصغير علامة، بان هذه المحاصيل تشمل القمح، والقطن، والبقليات، والبطاطا، والشوندر، والذرة والطماطم ومحاصيل زراعية اخرى. مشيرا بان هذه المحاصيل تم جنيها من (٢١٠) آلاف هكتار من الاراضي الديمية والسيحية، وبلغت قيمتها الاجمالية اكثر من (٦٥٠) مليار ريال.

عمليات احداث سد «سنا» تنتهي في النصف الثاني من العام القادم

بوشهر/ارنا: قال مساعد مديرية الماء في بوشهر ان عمليات احداث سد «سنا» الكبير والتي كلفت لحد الان مليار ريال ستنتهي خلال النصف الثاني من العام الايراني القادم.

واضاف المهندس مهرباد محمدبور يوم امس الاول الاثنين بانه ومع افتتاح هذا السد الذي يسع لـ (٤) ملايين مترمكعب من المياه فان اراض زراعية ديمية شاسعة ستتحول الى اراض سيحية.

وقال المهندس محمد بور بان عرض هذا السد يبلغ (٦٠) مترا ويبلغ ارتفاعه عن مستوى سطح الارض (٢٠) مترا وان اكماله يحتاج الى مليارى ريال.

اساتذة الهند يدعون الى المزيد من الاهتمام بتعليم ونشر اللغة الفارسية

نيودلهي/ ارنا: دعا اساتذة اللغة الفارسية في جامعات الهند الى تعليم ونشر اللغة الفارسية في بلادهم.

ودعا البروفيسور «عابدي» يوم امس الاول الاثنين في الكلمة التي القاها في اليوم الثالث من ملتقى «تطور اللغة الفارسية في الهند» الى المزيد من الاهتمام بتعليم ونشر اللغة الفارسية في الهند.

وقال السيد «اظهر دهلوي» احد اساتذة اللغة الفارسية بجامعة «جواهر لال نهرو»: ان جهوداً كثيرة بذلت خلال فترة الاستعمار البريطاني للقضاء على اللغة الفارسية التي كانت لحوالي ٨٠٠ عام اللغة الرسمية في الهند وأن هذه اللغة مازالت قائمة رغم كافة المحاولات والظروف.

واضاف السيد دهلوي قائلاً: بذلت خلال الخمسين عاما الماضية جهود حثيثة لاحياء اللغة الفارسية في الهند وأن اقامة الندوات المتعددة واستقطاب الطلبة لتعلم هذه اللغة في الجامعات الهندية يدل على نمو واحياء اللغة الفارسية في هذا البلد.

بدوره قال السيد علي رضا شيخ عطار سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى نيودلهي: ان الهنود الذين يعتبرون هويتهم الوطنية والدينية والتاريخية رهن تعرفهم على اللغة الفارسية لذا يرون بأن تعلم هذه اللغة امر ضروري.

من جهته دعا البروفيسور محمد أسلم خان رئيس القسم الفارسي بجامعة نيودلهي الحكومة الهندية الى ان تعيد النظر في قرار الغاء اللغة الفارسية من الامتحانات التي تجري للذين يتولون مناصب حكومية رفيعة.

وتم في ملتقى «تطور اللغة الفارسية في الهند» الذي اقيم من قبل جامعة نيودلهي تقديم اكثر من ٤٠ مقالاً وشارك فيه اضافة الى الاساتذة الهنود اساتذة من ايران وافغانستان.

الصين تدحض مزاعم بشأن قطع التعاون العسكري مع ايران

بكين/ ارنا: فندت الصين تقارير بعض المصادر الامريكية بشأن وصول بكين وواشنطن الى اتفاق بشأن قطع الروابط العسكرية مع ايران.

وقال السيد «شنكو فانك» الناطق باسم وزارة خارجية الصين في تصريح ادلى به لمراسل (ارنا) انه لايمكن ان توقع الصين اتفاقاً مع دولة بشأن دولة ثالثة.

واوضح بأن الصين تتابع سياسة مستقلة ولا ترضخ لضغوط اي بلد.

وفند هذا المتحدث التقارير التي اوردتها بعض الصحف الامريكية في هذا المجال.

وكانت بعض الصحف الامريكية قد ادعت في الآونة الاخيرة بان المباحثات التي جرت بين «جين خفتيان» و «ويليام بيري» وزيري الدفاع الصيني والامريكي تمخضت عن اتفاق يقضي بقطع التعاون العسكري بين الصين وايران.

افتتاح سبع وحدات صناعية في محافظة ايلام

ايلام/ارنا: افتتحت يوم امس الثلاثاء في محافظة ايلام سبع وحدات صناعية، برأسمال قدره (١٣) مليار و (٥٩١) مليون ريال.

صرح بذلك المهندس رسول مهربرور مدير عام دائرة الصناعة في محافظة ايلام، واضاف بأن هذه الوحدات وفرت فرص العمل لـ (٢٦٣) شخصا في مجالات الصناعات الكيمياوية والجلود، وقد تم احداث هذه الوحدات الصناعية على ارض مساحتها (١٥) الف مترمربع وفي الحي الصناعي لمدينة ايلام وناحية «جوار».

وقال السيد مهربرور انه تم تخصيص ثلاثة مليارات ريال كاعتمادات للقطاع الصناعي خلال العام الايراني الجاري، وتم صرف ملياري ريال من هذا المبلغ، مسجلا بذلك زيادة بلغت ١٥٠٪، قياسا الى مصروفات العام الايراني ١٣٧٤

مضيفا بان هذه الوحدات تمارس نشاطها في مجال البروفيل، الالومنيوم، الملابس، المواد الغذائية، المواد الانشائية، الصناعات الكيمياوية والسليلوزية وفي مدن ايلام، دهلران ودره شهر.

جدير بالذكر ان عدد سكان محافظة ايلام يبلغ (٤٨٠) الف نسمة، وتضم (١٢٧) وحدة صناعية فعالة.

تصدير ستة آلاف طن من البضائع الايرانية الى تركمنستان

عشق آباد/ ارنا: قال السيد شريف ممثل شركة ملاحة بحر الخزر في تركمنستان بأن ايران صدرت خلال الشهرين الماضيين ما مقداره ستة آلاف طن من بضائعها الانتاجية الى ذلك البلد.

واضاف السيد شريف الذي اعلن عن هذا النبأ امس الاول الاثنين: لقد تم حمل هذا المقدار من البضائع بواسطة سفينتين تبلغ طاقة تحميل كل منهما ثلاثة آلاف طن حيث نقلت من مينائي «نوشهر» و «انزلي» الايرانيين الى ميناء «كرانسوفسك» التركماني.

وشملت البضائع المصدرة انواع القضبان الحديدية واللوازم المنزلية والفواكه المجففة والملابس والمكائن الصناعية والسيراميك وبضائع اخرى مختلفة.

واستطرد المتحدث يقول: ان شركة ملاحة بحر الخزر هي الشركة الوحيدة التي تتولى نقل البضائع من ايران الى «كرانسوفسك» في تركمنستان و «ماكو» في جمهورية آذربيجان و «اكتائو» في كازاخستان و «ماخاج قلعة» و «استارا خان» في روسيا.

اتحاد مسلمي بولندا يعقد اجتماعه الثالث عشر

بون/ ارنا: عقد اتحاد مسلمي بولندا اجتماعه الثالث عشر بمشاركة ممثلي الاتحاد والمنظمات الاسلامية في بولندا وليتوانيا وبيلاروسيا وذلك في مدينة بياستوك الواقعة في شمال شرقي بولندا.

ووصف ممثلو التنظيمات والمنظمات الاسلامية الاجتماع بانه هام للغاية داعين الى المزيد من تقارب مسلمي الدول المذكورة.

ودعا المشاركون الى طبع الكتب الدينية والاداء الصحيح للصلاة اليومية والصلاة الواجبة الاخرى مؤكدين ضرورة الاهتمام باللغة العربية وتعلم القرآن وبناء المساجد والمراكز الاسلامية في المنطقة وارسال مسلمي المنطقة لاداء فريضة الحج.

وشارك في هذا الاجتماع سفراء ايران وباكستان والمغرب حيث قال سفير المغرب الذي يتولى رئاسة لجنة سفراء الدول الاسلامية في بولندا بان عقد مثل هذه الاجتماعات سيؤدي الى تعزيز الروابط بين المسلمين اكثر فاكثر.

وتم في ختام هذا الاجتماع اعادة انتخاب السيد «بان سوبولفسكي» رئيسا للاتحاد لخمسة اعوام اخرى.

رئيس وزراء ماليزيا: جنوب شرق آسيا ليس بحاجة الى التواجد الاميركي

نيودلهي / /ارنا: صرح الدكتور ماهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا بان منطقة جنوب شرق اسيا ليست بحاجة الى التواجد العسكري الاميركي.

وافاد تقرير وكالة الصحافة الهندية بان الدكتور ماهاتير محمد قال يوم الاحد في مؤتمر صحفي عقد في مدينة بنكلور مركز ولاية كارناتاكا: انه لاعلم لي بباقي مناطق اسيا اما فيما يتعلق بجنوب شرق اسيا فان هذه المنطقة مستغنية تماما عن التواجد العسكري الاميركي.

وكان رئيس وزراء ماليزيا قد وصل الهند يوم الخميس الماضي ليتسلم جائزة جواهر لال نهرو للسلام والتفاهم الدولي لعام ١٩٩٤.

النساء المسلمات في الهند يطالبن بتأسيس جامعة اسلامية خاصة بالسيدات

نيودلهي/ارنا: طالبت مجموعة من السيدات في الهند بتاسيس جامعة اسلامية للنساء في احدى المدن الواقعة الى الجنوب من الهند.

واعلن المشاركون في ختام اعمال مؤتمر التربية والتعليم للمرأة والذي عقد في مدينة جناي، مركز ولاية تاميل نادر (جنوب الهند)، واستمر ثلاثة ايام اعلنوا بان هذه الجامعة من شأنها ان تستلهم الدروس من جامعة «عليكر اوملية» الاسلامية.

وصرح الدكتور طاهر محمود، رئيس اللجنة الوطنية للاقليات الموجودة في الهند، بان هذه اللجنة مستعدة لتقديم مساعداتها اللازمة للارتقاء بمستوى تعليم المرأة، وخصوصا النساء المسلمات.

وفي معرض رده على سؤال لاحدى النساء حول دعوتها لدخول امرأة الى المساجد بحرية، قال الدكتور طاهر محمود: لايحق لاي كان ان يمنع من دخول المرأة الى المساجد. مضيفا بأن الاسلام لايفرق بين المرأة والرجل، ولاينبغي لنا ان نهضم حقوق المرأة.

مسلمو قبرص يطالبون بتلبية رغباتهم

انقرة/ ارنا: احتج المسلمون في القسم التركي من جزيرة قبرص بشدة على اغلاق صفوف تعليم القرآن الكريم في هذا القسم.

وقد لبى مسلمو قبرص الاحد الماضي دعوة شيخ الطريقة النقشبندية في الجزء التركي لقبرص الشيخ ناظم القبرصي لمناقشة قضايا ومشاكل المسلمين هناك، وتعد هذه المرة الاولى التي يجتمع فيها المسلمون هناك لبحث مشاكلهم.

وفي ختام التجمع تم تشكيل مجلس اسلامي يهدف المساعدة في تنمية البعد الروحي وفتح قناة اتصال مع الادارة التركية لجزيرة قبرص الشمالية.

وسجل المسلمون احتجاجهم الشديد على اغلاق صفوف القرآن الكريم الذي تم بناءً على اقتراح من وزارة التربية والتعليم في الجزيرة.

١٥٠٠ لاجىء كردي يعودون الى ديارهم

سننذج/ارنا: قال مسؤول الشؤون الاجتماعية بقائمقامية مدينة «بانه» الحدودية ان حوالي الف و ٥٠٠ لاجىء كردي عراقي غادروا مخيم «سيرانبند» طواعية عائدين الى شمال العراق.

واضاف السيد محمدصالح ابراهيمي امس الثلاثاء انه يقيم حاليا في مخيم سيرانبند اربعة آلاف و ٥٠٠ لاجىء كردي عراقي.

تأسيس ٤٠٠ شركة تعاونية للانتاج الزراعي في البلاد

جرجان/ارنا: صرح السيد حسن طباطبائي مساعد وزير الزراعة انه تم تشكيل «٤٠٠» شركة تعاونية للانتاج الزراعي في البلاد.

واضاف امس الاول الاثنين في جرجان: ان ما يقارب المليون و «٥٠٠» الف هكتار من الاراضي الزراعية تخضع لادارة هذه الشركات.

واشار السيد طباطبائي الى انه بدأ العمل بتشكيل هذه الشركات التعاونية القروية منذ عام ١٩٨٩ بهدف توحيد ورفع الانتاج وخفض حجم اهدار الموارد.

واوضح السيد طباطبائي انه وبتشكيل هذه التعاونيات يتم ترشيد الاستفادة من المبيدات والمكننة الزراعية.

وقال: انه وبتنفيذ مشروع تشكيل التعاونيات الزراعية تمكنا من ترشيد الاستفادة من المعدات الزراعية، فبينما كنا نستخدم الحارثة الواحدة لحراثة «١٫٥» هكتار من الاراضي الزراعية قبل تنفيذ هذا المشروع اصبحنا اليوم نستفيد من هذه الآلة لحراثة «١٧» هكتاراً.

الـ(B.B.C): اميركا تكرس جهودها لعزل ايران وتشويه سمعتها الدولية

طهران/ارنا: كشفت زيارة وزير خارجية روسيا لايران مرة اخرى عن الخلاف الموجود بين وجهات النظر بين روسيا واميركا ازاء منطقة الشرق الاوسط.

الى ذلك اشار تقرير القسم العربي في الـ <B.B.C> واضاف: ان اميركا تكرس كافة قواها لعزل ايران وتشويه سمعتها امام الرأي العام الدولي في حين ان وزير الخارجية الروسي يقوم بزيارة لايران ويوقع اتفاقية بشأن اسس التصدير مع الوزير الايراني ليؤكد بذلك على مفهوم وجود المصالح المشتركة بين البلدين.

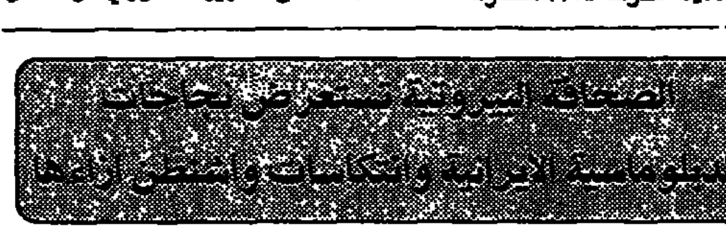
واكد مراسل الـ <B.B.C> عدم ارتياح امريكا للتقارب بين ايران وروسيا وانزجارها من تصريحات بريماكوف التي نشرتها الصحافة الايرانية والقائلة بأن تواجد القوات الامريكية في الخليج الفارسي يؤدي الى زعزعة الاستقرار في المنطقة.

يذكر ان تصريحات السيد بريماكوف تزامنت مع التقرير المنشور في الواشنطن بوست والذي مفاده «ان المسؤولين الاميركيين يبحثون كيفية التعامل مع ايران في حال ثبوت ضلوعها في انفجار الظهران».

من جهة اخرى، أشارت اذاعة موسكو الى ان مباحثات يفغيني بريماكوف مع قادة ايران تثبت بأن العلاقات بين روسيا وايران في حالة ازدهار.

وقالت الاذاعة بأن روسيا وايران تبذلان جهودا دولية من اجل حل النزاعات في مناطق ماوراء القوقاز وآسيا الوسطى. واضافت: ان موضوع المشاركة مع ايران في القضايا التي تخص المنطقة هو موضوع الساعة في موسكو ويتم بحثه بجدية.

على الصعيد ذاته، ذكرت وكالة الانباء الايطالية (انسا) ان زيارة السيد بريماكوف لطهران والمبادرات السلمية المشتركة بين البلدين لحل ازمتي افغانستان وطاجيكستان واستمرار التعاون في مجال الطاقة الذرية جاء رغم معارضة امريكا.


الصحافة البيروتية تستعرض نجاحات الدبلوماسية الايرانية وانتكاسات واشنطن ازاءها

بيروت/ارنا: اجمعت الصحافة البيروتية الصادرة يوم امس الثلاثاء على ان الزيارة التي قام بها السيد هاشمي رفسنجاني الى تركيا قد حققت نجاحا باهرا في تحطيم الحصار الاقتصادي الاميركي ضد ايران، واثارت القلاقل لواشنطن.

فقد كتبت صحيفة /النهار/ تقول: ان التقارب الايراني ـ التركي دليل على التطور الجذري في العلاقات بين البلدين، وهذا الامر اوجد نوعا من الازعاج لواشنطن التي لم تستطع اخفاء هذا الامر

صحيفة /السفير/، الاكثر انتشارا في لبنان، وصفت الدبلوماسية الايرانية بانها نشطة، وكتبت تقول: كان نشاط الدبلوماسية الايرانية واضحا وبينا خلال زيارة السيد رفسنجاني، بحيث ان هذه القضية ومن دون شك ستترك تأثيرها الايجابي على السياسة الايرانية، باعتبارها ـ ايران ـ دولة كبرى ومقتدرة في المنطقة.

د. حبيبي يبدأ اليوم زيارة لارمينيا

طهران/ ارنا: يتوجه النائب الاول لرئيس الجمهورية الدكتور حسن حبيبي اليوم الى ارمينيا في زيارة تلبية لدعوة رسمية تلقاها، من رئيس وزراء ارمينيا، على رأس وفد سياسي ـ اقتصادي رفيع.

وسيلتقي خلال الزيارة، الرئيس الارميني ورئيس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس المجلس وعدد من كبار المسؤولين. وسيلقي كلمة في المجلس الوطني الارميني.

كما سيلتقي رئيس اكاديمية العلوم الارمينية ورئيس جامعة ايروان. وسيشارك في اجتماع لمدرسي اللغة الفارسية وافتتاح جامعة الفردوس في ايروان.

وسيتفقد كذلك سير العمل في بناء السفارة الايرانية الجديدة في العاصمة.

وسيجري محادثات لتعزيز العلاقات الثنائية والتوقيع على عدة اتفاقيات اقتصادية ـ ثقافية.

حلقة جديدة في سلسلة الافلام الصهيونية المغرضة



«يوم الاستقلال» احدث افلام الاعلام الصهيوني واكثرها اثارة وبريقاً وهو من الافلام التي تحتاج الى وقفة تامل طويلة واتخاذها مدخلاً للتنبيه الى خطر السينما المهاجمة ذات القيم الهابطة. وهو فيلم يقع ضمن سلسلة الاعمال السينمائية الهوليوودية المغرضة التي تهاجم المبادىء الاسلامية والدينية الاساسية كافلام «لائحة شيندلر» و «الاكاذيب الحقيقية» و «الجهاد». وهنا يجب التذكير بان الغفلة تستتبع الندم ولابد لاجل مواجهة السينما المخربة تاسيس سينما قوية تعرض القيم الدينية والمعنوية في كافة ارجاء العالم الفسيح الذي تحول اليوم الى مجرد قرية عالمية صغيرة.

على كل حال فان «يوم الاستقلال» لايقل شيئاً عن اسلافه من الافلام المغرضة المعادية للاسلام والمروجة للصهيونية، ولا يزيد عليها في شيء او فكرة جديدة. يهودي شجاع ومبتكر وسط مشهد مثير، يعطي التلمود لأبيه الذي يرتدي على رأسه قلنسوة اليهود ويستعد لمقارعة المهاجمين الذين ينوون الاجهاز على البيت الابيض، فيخرج من ساحة المعركة منتصراً شامخ الرأس، ومع اعياد يوم استقلال أميركا يعم الامن والسلام كافة ارجاء العالم.

الواقع ان «يوم الاستقلال» لايتميز بزيادة ملحوظة على افلام الماكنة الاعلامية الصهيونية السابقة، الا اذا استثنينا مشاهده وبريقه الاكثر جاذبية قياساً الى اشباهه من الافلام، واسلوبه الدعائي السافر الذي جعل من احد اليهود نابغة ينقذ العالم كله في يوم استقلال اميركا ويخلصه من الاخطار القومية والقبلية.

وكون «يوم الاستقلال» من افلام الخيال العلمي مجرد ذريعة للتقليل من الصبغة الدعائية للصهيونية، وهو في ذلك كفيلم «البسكويت الاخضر» لاحد افلام عقد السبعينات. والحال ان النواة المركزية للفيلم عرض التلمود والاستعانة بيهوه في اللحظة التي تهدد فيها الكرة الارضية بالدمار. والغريب في فيلم «البسكويت الاخضر» وهو بدوره من افلام الخيال العلمي ويتطرق الى قضية تلوث الجو وازمة الغذاء في القرن القادم، ان عددا من اليهود يتحولون الى البشرية باجمعها وتُطرح جملة مضمونها أن الدين اليهودي هو الدين الخالد الوحيد في العالم.

ومهما يكن الفيلم مفضوحاً وعديم القيمة، ولكنه في ذات الوقت وبفضل ما يتمتع به الشيطان الصهيوني الجاثم على السينما الهوليوودية من مقدرات فنية وتكنولوجية عالية فيلم جذاب وممتع وبامكانه اغراء الكثير من السذج في العالم عن طريق الشاشة الفضية السحرية، ببطولات منقذ البشرية اليهودي، ولايمكننا رغم كل هبوط الفيلم، المرور به دون اهتمام بتاثيراته على الرأي العام العالمي.

لذا يجب التفكير بصورة جادة في التصدي الاعلامي الصحيح لظاهرة السينما الصهيونية في العالم، وذلك ليس بمجرد مقارعة السينما بالصحافة وانما مقارعتها وابطال مفعولها بالافلام السينمائية الجيدة الهادفة التي توضح لسكان القرية العالمية الكثير من الحقائق السياسية والاجتماعية والحياتية التي حجبتها عن انظارهم واسماعهم كثافة المادة الاعلامية الصهيونية المزوقة بمختلف الوان الاثارة والاغراء والامكانيات التكنولوجية.

اسكورسيزي يخرج فيلمه الجديد عن «دالاي لاما»

اعلنت شركة «والت ديزني» انها ستعرض فيلمها الجديد حول «دالاي لاما» القائد الديني للتبت في السنة القادمة وذلك على الرغم من الضغوط والاعتراضات التي تمارسها الصين في هذا الشأن. تعتبر الصين «دالاي لاما» اجد اخطر اعدائها ويقول حول ذلك وزير الخارجية الصيني:

«ان اية خطوة تحاول قلب تاريخ التبت وتكريم «دالاي لاما» ستكون مجانبة للحقيقة ولن تحظ بدعم الجماهير».

وحسب تقرير اليونايتدبرس فقد هددت الصين انها ستقطع جميع علاقاتها التجارية مع شركة «والت ديزني» اذا ما اصرت على قرارها في عرض هذا الفيلم وهو من اخراج مارتين اسكورسيزني الايطالي الاصل والحائز على جائزة الاوسكار.

وقد تسببت رؤية الفيلم المتعاطفة مع حركة استقلال التبتيين في اقلاق بكين التي حاولت دائما التقليل من اهمية وسمعة صاحب جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٩.

ويضيف التقرير ان الفيلم يخرج حاليا في منطقة تسمى موراكو بكلفة تبلغ ٥٠ مليون دولار واقتباساً من الحياة الشخصية لـ «دالاي لاما»، حيث يروي الفيلم حياة هذا الرجل ابتداءاً من قيادته لبوذيي التبت وهو في عمر السنتين وحتى عام ١٩٥٩ حيث نفي الى شمال الهند اثر انتفاضة فاشلة ضد الحكومة الصينية. وقد اخذ الفيلم اسم (Kundun) وهي مفردة تبتية تعني الشخصية الدينية.

قال جون دراير الناطق باسم شركة «والت ديزني»: لقد اخذنا على عاتقنا اخراج وتوزيع هذا الانتاج ولابد لنا من العمل بتعهداتنا.

ويقول مدراء ومنتجو افلام التسلية وافلام الرسوم المتحركة ان «والت ديزني» تواجه هذه المرة اختياراً عسيراً في انجاز تعهداتها.

وقال دني شكتر مساعد منتج البرنامج التلفزيوني «حقوق الانسان؛ صحيح او خطأ»: ما يمكن ملاحظته هو عجز الصين عن القضاء على دلاي لاما او اطفاء جذوته، وللاسف فان تعاليم ماو هنا ستتعارض مع تعاليم ميكي ماوس.

وتضيف المصادر الخبرية: ان النفوذ الى داخل بلد عظيم مثل الصين ذي مليار و ٢٠٠ مليون مخاطب ومشاهد متطلع، امل يراود لا فقط شركة «والت ديزني» وانما الكثير من مسؤولي صناعة وانتاج الافلام السينمائية في العالم.

ويقول كانك مين احد مسؤولي وزارة الخارجية الصينية: «لاشك اننا نعارض بشدة عرض هذا الفيلم المحشو بالتحريفات التاريخية والسياسية».

يذكر ان «والت ديزني» ثاني اكبر شركة سينمائية واعلامية في العالم.

مهرجان الافلام الايرانية في آذربيجان

افتتح يوم الاربعاء الماضي مهرجان الافلام الايرانية في مدينة «كنجه» بجمهورية آذربايجان بحضور وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الايراني.

وحسب تقرير وكالة الانباء الايرانية فان «راسيم تاش دميروف» محافظ كنجه وصف مهرجان الافلام الايرانية بالحادثة الثقافة المهمة.

وقال وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في مراسم افتتاح المهرجان مثمنا الاقبال الجماهيري في مدينة كنجه على الافلام الايرانية: تتميز الافلام الايرانية بخلوها من العنف وكل ما يتنافى والاعتبارات الاخلاقية.

وكان المهندس مصطفى ميرسليم قد قام بزيارة لجمهورية آذربايجان تستمر خمسة ايام لحضور عدد من النشاطات الثقافية هناك.

ايران تشارك في ندوة الموسيقى الشرقية

استضافت ولاية جوهور في جنوب ماليزيا الاسبوع الماضي الندوة العالمية للموسيقى الشرقية وقد شارك في هذه الندوة التي تعد الاولى من نوعها في العالم، فنانون من الجمهورية الاسلامية الايرانية والهند وتركيا وماليزيا.

بهذا الصدد قال رشيد محمد نور احد مسؤولي ولاية جوهور ان هذه الندوة منحت الشعب الماليزي الفرصة لاقامة علاقات ثقافية مع فناني الدول المشاركة.

«مدن العشق السبع» في بومبي

عرضت المسرحية الايرانية «مدن العشق السبع» في مدينة بومبي الهندية، من قبل البيت الثقافي للجمهورية الاسلامية في ايران.

وقد واجهت المسرحية اقبالاً منقطع النظير من الفنانين وعشاق الفن والاجانب المقيمين في الهند واساتذة اللغة الفارسية والايرانيين هناك، كما كان لعرضها انعكاساً واسعاً في الصحافة ووسائل الاعلام الهندية.

يذكر ان عرض مسرحية «مدن العشق السبع» تم بالتعاون مع مكتب المجلس الثقافي الهندي.

معرض للخطاط الايراني الكبير «اميرخان» في دمشق

افتتح معرض الخطاط الايراني الشهير اميرخاني في دمشق بحضور وزيرة الثقافة السورية.

وقد اثنت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية في مراسم افتتاح المعرض على ابداعات هذا الفنان الايراني البارز. وقد عرض في هذا المعرض الذي اقامته المستشارية الثقافية الايرانية في





قاعة المتحف الوطني السوري، ٥٠ اثراً من آخر اعمال الخطاط اميرخاني التي نفذها وفق مختلف انماط واساليب الخط الكلاسيكي والحديث.

وتحدث في مراسم الافتتاح التي حضرها عدد غفير من الجمهور والفنانين السوريين السيد محمد عرب معاون مؤسسة الثقافة والعلاقات الاسلامية في ايران والسيد مرتضى نعمة زاده المستشار الثقافي لجمهورية ايران الاسلامية في سورية شارحين للحضور المنجزات الفنية والثقافية لايران بعد انتصار الثورة الاسلامية.

وتشكل الآيات القرآنية والاحاديث النبوية وجملات نهج البلاغة وابيات كبار الشعراء الايرانيين محتوى لوحات الخطاط اميرخاني في هذا المعرض.

وقد اقيم المعرض تحت عنوان «التعليق عروس خطوط الكتابة الاسلامية».

وقال اثنان من الفنانين السوريين في مراسم افتتح المعرض لمراسل وكالة الانباء الايرانية: «ايران هي مهد الفن والقيم الفنية الاسلامية». وطلبا عرض منجزات الفن الايراني في مختلف بلدان العالم.

اقامة المهرجان الثامن للمسرح في محافظة اصفهان

افتتح الاسبوع الماضي المهرجان الثامن لمسرح محافظة اصفهان في قاعة «جهارباغ».

وقال السيد حامديان مدير عام الثقافة والارشاد الاسلامي لمحافظة اصفهان ورئيس المهرجان، في مراسم افتتاحه: تم اختيار ٣١ نصا مسرحيا من بين ٦٩ نصا وصل المهرجان.

واضاف: ومن بين هذا العدد تم اشراك ستة نصوص مسرحية هي: الشقائق، القلب، قطار الجنوب ٢١، تاراز، طائر المطر واسماعيل اسماعيل في مسابقة المهرجان.

وقال السيد حامديان: وستعرض مسرحيتي «نظرة» و «سفر في سفر» في القسم الجانبي للمهرجان.

هذا وقد قرأت في مراسم الافتتاح رسالة السيد ميرسليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي التي بعثها الى المهرجان.

جاء في رسالة السيد مير سليم: المسرح فن ينقل اعمق المفاهيم والمعاني الانسانية في اقصر فاصلة زمانية الى اذهان مخاطبيه المثقفين.

ووصف السيد الوزير في رسالته الفن بانه الاداة الافضل والانجع لمواجهة الهجمة الثقافية العارمة التي تشنها وسائل الاعلام الغربية.

هذا وقد كانت اول مسرحية تعرض في المهرجان الذي استمر ستة ايام هي مسرحية «اللعبة» لفرقة المسرح في كاشان.

مسلسل عن الثقافة والفن الايراني في التلفزيون الكازاخي

بدأت «القناة التلفزيونية ٣١» في المآتي عاصمة كازاخستان من هذا الاسبوع عرض مسلسل وثائقي يحمل رؤية تحليلية لتاريخ الثقافة والفن الايراني.

وقد عرضت الحلقة الاولى من المسلسل تحت عنوان «سحر الثقافة والفن الايراني».

قال مقدم البرنامج: تُعرّف الثقافة والفنون الايرانية الممتزجة بالثقافة الاسلامية احدى اقدم الحضارات البشرية التي تحظى باحترام واعتزاز الباحثين في كافة انحاء العالم.

وقد تناولت الحلقة الاولى من المسلسل التلفزيوني جهود الفنانين الايرانيين في ابداع الاعمال الفنية التي عبر عنها مقدم البرنامج بانها تسحر المشاهد بالمعنوية الرفيعة والرقة الجذابة والذوق الفريد الذي تمتع به موجدوها.

ومن المقرر اتماماً لهذا المسلسل عرض جوانب من التاريخ الايراني المعاصر والآثار التاريخية والدينية في الجمهورية الاسلامية الايرانية على المشاهدين الكازاخيين لهذه القناة.

ايام مهرجان قرطاجة

ابتدأت قبل فترة الدورة السادسة عشرة لمهرجان قرطاجنة السينمائي المعني بالافلام العربية والافريقية، اعمالها بعرض فيلم «الداخل» من اخراج آرتور بين الذي يتناول الاوضاع في افريقيا الجنوبية. ومن الافلام المهمة الاخرى المعروضة في المهرجان «سوميتو الاخضر» لديفيد ليستر و «حلق الوادي» لفريد بوغدير.

«سوميتو الاخضر» فيلم كوميدي شيق يتعرض بطريقة نقدية للوضع الراهن في افريقيا الجنوبية بعد تغيير الحكومة واستلام السود لزمام الامور في البلاد. ويشاهد ان البيض مازالوا اصحاب القصور الضخمة والسود سكنة الاكواخ والاحياء الفقيرة حيث يعملون خدما وطباخين للبيض.

اما فيلم «حلق الوادي» للمخرج التونسي فريد بوغدير والذي كان قد شارك في مسابقة مهرجان برلين ومهرجان السينما العربية، فهو كباقي اعمال المخرج من الافلام التي تدعو الى الليبرالية والتسامح قبال تيار المبدئية الاسلامية. وقد اعلن بوغدير ان فيلمه كوميدي من اجل السلام العالمي تناول فيه الرؤية الخاطئة للاجهزة الاعلامية الغربية تجاه الاسلام(!)

يعود زمن احداث الفيلم الى عقد السبعينات وتدور وقائعه حول مسلم ومسيحي ويهودي يعيشون في بيت واحد. ويصور المخرج المسلم رجلا متنورا قطع صلته بيني دينه ومجتمعه الاسلامي.

يدعو بوغدير في فيلمه من اجل حياة سلمية بين الاديان المختلفة في البلدان العربية الشرق اوسطية والشمال افريقية الى عزل المجتمع الاسلامي وابتعاد المسلمين عن بعضهم وعدم الرضوخ للعقائد الاسلامية(!).

يذكر ان هذا الفيلم واجه اقبالا واهتماما كبيرا في المهرجانات الغربية.

عرض فيلم «تحت اشجار الزيتون» في لندن

من المقرر ابتداء من يوم الجمعة القادم عرض فيلم «تحت اشجار الزيتون» من اخراج عباس كيا رستمي في دور السينما بلندن وعدة مدن انجليزية اخرى.

وكانت شركة «ارتيفيشال اي» الانجليزية قد ابتاعت امتياز عرض هذا الفيلم.

كما اشترت القناة الرابعة في التلفزيون الانجليزي فيلم «البالون الابيض» للمخرج الايراني جعفر بناهي الذي كان قد شارك قبل وقت قصير في المهرجان العالمي للافلام في لندن وعرض في دور السينما الانجليزية، وسيعرض قريباً من هذه القناة.

وقد جاء في البيان الذي اصدرته شركة «ارتيفيشال اي» الانجليزية بهذه المناسبة، ان فيلم «تحت اشجار الزيتون» هو الجزء الاخير من ثلاثية المخرج عباس كيا رستمي.

الجزءان الاول والثاني من الثلاثية هما «اين بيت الصديق» و «وتستمر الحياة» وقد عرضا في لندن من قبل مركز ابحاث الفنون المعاصرة.

وكتبت صحيفة «تايمز مالي» اللندنية في نقد هذا الفيلم: حظي فيلم تحت اشجار الزيتون عند عرضه في مهرجان كان بدهشة واعجاب الجمهور الممزوجين بالرضا والغبطة.

واضافت التايمز مالي: انه من جملة الافلام الاجنبية التي واجهت اقبالاً واسعاً عند عرضها في مركز الفنون الانجليزي.

وكتبت الصحيفة ايضاً: من المشاهد المحببة في الفيلم نسيان الممثل الشاب ما يجب ان يقوله في الفيلم المراد لخراجه واضطراب فريق الاخراج بسبب ذلك.

الجدير بالذكر ان الافلام الايرانية نالت في السنوات الاخيرة اهتماماً متزايداً من قبل المحافل العالمية بما فيها المحافل السينمائية الانجليزية ومهرجان لندن للافلام.

ويعرض حالياً فيلم «غبه» للايراني محسن مخملباف في سينما مركز الفنون المعاصرة الانجليزي، وكان نفس الفيلم قد شارك في الدورة الماضية من مهرجان لندن السينمائي.



* فيلم (تحت أشجار الزيتون)

الاسلام والغرب.. علاقة تستقطب الاهتمام المتزايد (٢-٣)

معالم من مخططات «البنتاغون» في تكريس الهيمنة الاميركية

*** البترول ومواجهة الحالة الاسلامية وضمان امن الانظمة الصديقة اهم محاور الاهتمام الاميركي**

جلال الانصاري

□ اشرنا في الاسبوع الماضي الى ان الركائز الرئيسية التي يعتمدها صناع القرار الامريكي تتمحور حول خمسة محاور اساسية هي: المخابرات المركزية الامريكية (سي-آي-ايه)، وزارة الدفاع (البنتاغون)، الكونغرس، المؤسسات الاكاديمية، الاوساط الاعلامية.

وليس بخاف ـ كما ذكرنا ـ ان هذه المحاور تعتبر الركائز الرئيسية التي تقوم بمهمة بلورة القرار الذي يعتمده البيت الابيض في واشنطن، دون ان يخالجنا ادنى شك بان مجمل هذه الدوائر المتعددة يرضخ تحت تأثيرات «اللوبي اليهودي» الامريكي بشكل او آخر.

في الحلقة السابقة تطرقنا الى بعض جهود المخابرات المركزية الامريكية في رصد الحالة الاسلامية المتنامية ودورها في دعم الدراسات المشبوهة حول الاسلام.

وهنا نواصل الحديث عن بقية الركائز، في هذا الاتجاه، وتحديداً عن دور البنتاغون في تكريس الهيمنة.

● البنتاغون: الاستراتيجية العسكرية

والبنتاغون اسم يطلق عادة على سكرتارية الدفاع وقيادة الاركان العامة للقوات المسلحة في امريكا، وذلك بسبب شكل البناء الذي تعمل فيه هذه الاجهزة: وهو الشكل الهندسي الخماسي الاضلاع(١)

وتقوم البنتاغون بدور فعال في رسم معالم الاستراتيجية العسكرية الامريكية في العالم الاسلامي، وخاصة فيما يسمى بالشرق الاوسط، كما وتقوم بالدور الاساس في مهمة التنفيذ.

وفي هذا الاطار، صدر عن وزارة الدفاع الامريكية عام ١٩٩٥ تقرير استراتيجي، على درجة كبيرة من الاهمية، حصلت عليه احدى المجلات الاسلامية الخليجية، وقامت بنشره في حينه(٢)

يتناول التقرير الاستراتيجية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط، ويعد بذلك اطارا للعمل تتبناه الادارة الامريكية في سياساتها وتعاملها مع دول المنطقة. وقد قدم «وليم بيري» ـ وزير الدفاع المقال حاليا ـ هذا التقرير الى الكونغرس الامريكي في مطلع شهر آيار عام ١٩٩٥، واستهله بمقدمة تلخص فلسفة عمل الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط، لعل اهم ما تحويه هو التأكيد على ضرورة وحتمية التدخل العسكري في المنطقة واستثنائها من اي حظر يمكن ان يفرض على عمليات نقل قوات امريكية للخارج، فبينما يزداد الجدل ـ يومئذ ـ بين ادارة الرئيس كلينتون والكونغرس الذي يسيطر عليه الحزب الجمهوري، حول جدوى واهمية التدخل العسكري في مناطق الصراعات الدولية في العالم، فان هناك اتفاقا على محور الشرق الاوسط باعتبار ان مصالح امريكا الحيوية فيه تستلزم هذا التدخل.

وقد حدد «بيري» ثلاث حالات تدعو امريكا الى التدخل العسكري تنطبق جميعها على الشرق الاوسط، وهي وفق تعبيره:

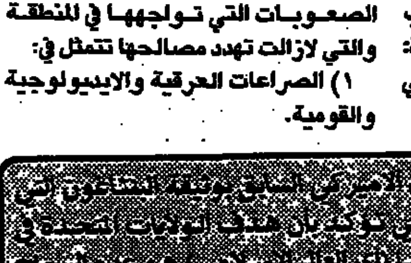
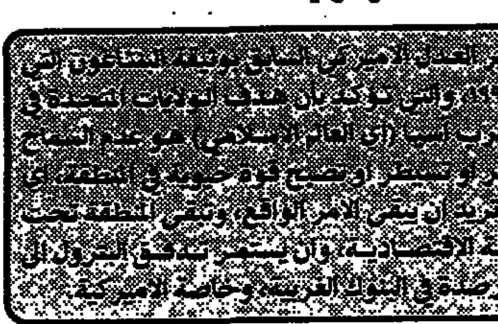
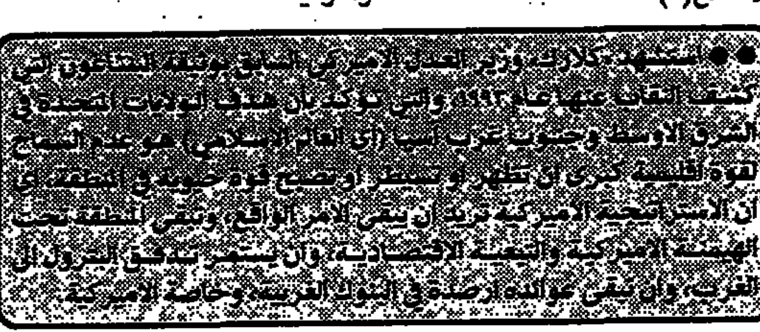
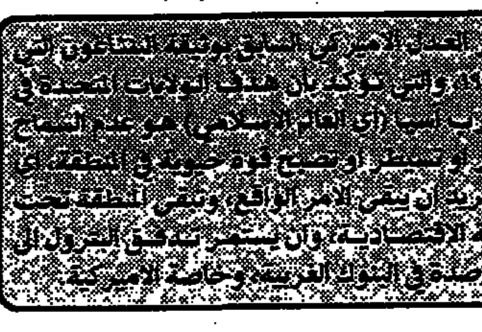
١) عندما تكون الانظمة الحليفة للولايات المتحدة في المنطقة في خطر يهدد بقاءها.

٢) عندما تتعرض المصالح الاقتصادية للولايات المتحدة للخطر، وهي هنا استمرار تدفق البترول.

٣) عند ظهور تهديد نووي جديد من جانب احدى دول المنطقة.

● اهداف .. وصعوبات

تستهدف الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط ـ كما يقول بيري ـ الحفاظ على الاستقرار والتحول نحو (السلام) بالطرق الدبلوماسية، وضمان سرعة التدخل العسكري، دون الحاجة الى الاحتفاظ بقواعد عسكرية ثابتة .. ويقرر «بيري»: ان قدرة امريكا على الدفاع عن مصالحها الحيوية في الشرق الاوسط قد تزايدت بشكل كبير عما كانت عليه،

● بيري: تحديد معالم الاستراتيجية

قبل عقدين من الزمان، وفي المقابل فان الصعوبات التي تواجهها في المنطقة والتي لازالت تهدد مصالحها تتمثل في:

١) الصراعات العرقية والايديولوجية والقومية.

٢) تزايد السكان في ظل استمرار واشتداد الازمات الاقتصادية.

٣) الضغوط السياسية التي تتعرض لها بعض الانظمة الصديقة للولايات المتحدة وتوقف التنمية السياسية فيها.

٤) ضعف الموارد الاقتصادية فيما عدا البترول الذي ادى الى التدخل العسكري الامريكي في المنطقة اكثر من مرة.

وقد اكد «بيري» ضرورة استمرار سياسة التدخل العسكري في الشرق الاوسط، وقال: ان هذا التدخل لازال مطلوباً وبشدة من جانب حلفائنا واصدقائنا في المنطقة، واضاف ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي لديها القوة التي تستطيع تحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط.

ما تجدر الاشارة اليه، ان التقرير الذي يقع في ٤٠ صفحة يبدأ بمقدمة توضح اهمية منطقة الشرق الاوسط في السياسة الامريكية، وتؤكد على المصالح الستراتيجية التي يجب الدفاع عنها بالقوة المسلحة في المنطقة، فهي ـ اي منطقة الشرق الاوسط ـ تمتلك ٧٠٪ من البترول العالمي، وتمثل معقل الجماعات المتطرفة التي تستخدم القوة والارهاب لتهديد مصالح القوة العظمى!! كما انها تحوي كميات كبيرة من اسلحة الدمار الشامل وتشمل اكثر من منطقة صراع.

● التدخل: من ثلاثة اشهر الى ثلاثة ايام!

ثم يتطرق التقرير الى تزايد قدرة الولايات المتحدة في استخدام القوة للحفاظ على مصالحها في الشرق الاوسط بشكل بارز، منذ العام ١٩٧٥.

فقبل انتصار الثورة الاسلامية لم يكن لامريكا في المنطقة سوى حاملة طائرات واحدة وثلاث مدمرات. ولم يكن لها قواعد ثابتة الاّ في دولة واحدة هي البحرين، وبالتالي كان من الصعب بل ومن المستحيل نقل وحدة عسكرية الى المنطقة في اقل من ثلاثة اشهر، وقد تغيّر هذا الوضع تماماً في العام ١٩٩٠م، بعد الغزو العراقي للكويت، اذ استطاعت العسكرية الامريكية في اقل من ثلاثة اسابيع نقل اكثر من نصف مليون جندي بكامل اسلحتهم الى المنطقة الخليجية والدفاع عن الدول الاخرى، اما في الوقت الحالي فان الولايات المتحدة تحتفظ بـ ٢٠ الف جندي بصفة دائمة ولها ٢٠ قاعدة عسكرية ثابتة في الدول الخليجية، الامر الذي جعل قدرة امريكا على الدفاع عن مصالحها في المنطقة تتزايد عما كانت عليه في عام ١٩٩٠م، وقد اكد ذلك عملية نقل القوات الامريكية في ثلاثة ايام فقط عام ١٩٩٤، مع التهديد العراقي يومئذ للكويت.

● امركة .. وصهينة

وفي معرض تقييمه لمسارات التدخل الامريكي في الشرق الاوسط، يؤكد التقرير حصول تطورات هائلة، وقد ساعد على ضمان المصالح الامريكية وحمايتها في الشرق الوسط الجهود التي بذلتها الدبلوماسية الامريكية في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣م، التي شهدت اكبر تهديد لهذه المصالح في صورة قطع البترول العربي عنها، وبينما كانت حليفتها «اسرائيل» محاطة بالعداء العربي الذي يستهدف ازالتها، فان الصورة قد تغيرت تماما الان. فقد وثقت الولايات المتحدة علاقاتها العسكرية ليست فقط مع «اسرائيل» ولكن ايضا مع معظم الدول العربية، وبعد حرب الكويت نجحت الولايات المتحدة في ان تحقق انجازين مهمين وهما: توسيع دائرة اتفاقات (السلام) العربية المنفردة مع «اسرائيل» بالاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي في ايلول ١٩٩٣م، ومعاهدة (السلام) مع الاردن في ١٩٩٤م، التي انهت حالة الحرب بين البلدين.

وحول الاهمية الاستراتيجية لهذه الانجازات يقول التقرير: «ان هذه الانجازات العسكرية والدبلوماسية قد اعطتنا فرصا غير مسبوقة لتعزيز مصالحنا في الشرق الاوسط».

وفيما عدا «مثلث الحظر» اي ايران والعراق وليبيا ـ فان واشنطن ـ يؤكد التقرير ـ قد اشترت (صداقة) العالم العربي ووجهتها لخدمة مصالحها ومصالح اسرائيل، وتنظر الى الدول الخليجية نظرة مختلفة تماما عن نظرتها لبقية دول المنطقة.. وخارج هذه المنطقة تعطي الاستراتيجية الامريكية «اسرائيل» مكانة متفردة فاذا كان الدفاع عن المياه الخليجية مرتبطا بالمصالح الاقتصادية المرتبطة في المقام الاول بالبترول فان الالتزام بضمان امن ورفاهية الدولة العبرية لا تحده مصالح اقتصادية ويتجاوز ذلك بكثير فلاسباب تاريخية وسياسية واخلاقية فان الولايات المتحدة تلتزم التزاما غير مشروط بضمان امن اسرائيل.

ويؤكد التقرير على ان الاستراتيجية الامريكية في المنطقة تقوم على ضمان سرعة التدخل العسكري في حالة تعرض المصالح الامريكية للخطر.. ومن الطبيعي ان تعمد واشنطن الى تكثيف حضورها في الدول العربية وامركة جيوشها مع السعي الى عسكرة الاراضي العربية بالاحتفاظ بقواعد عسكرية ثابتة ومتحركة في الدول العربية الصديقة لها، وتكتسب هذه الوسيلة اهميتها من تأكيد تقرير وزارة الدفاع عليها كاحد ابرز واهم معالم الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط، وعلى هذا الاساس يكون البترول ومواجهة الحالة الاسلامية وضمان امن الانظمة الصديقة اهم ثلاثة محاور تقوم عليها هذه الاستراتيجية.(٣)

● وثيقة تفضح واشنطن

وعلى طريقة شهد شاهد من اهلها، فان شهادة «رمزي كلارك» الذي كان يشغل منصب وزير العدل الامريكي لعدة سنوات تكتسب اهمية خاصة لما حفلت به شهادته الموثقة من حقائق دامغة لاهداف الولايات المتحدة من حرب «عاصفة الصحراء».

وتتمثل هذه الشهادة بكتابه المثير: «النار هذه المرة: جرائم الولايات المتحدة في الخليج الفارسي

"The Fire This Time U.S War Crimes in the Gulf"

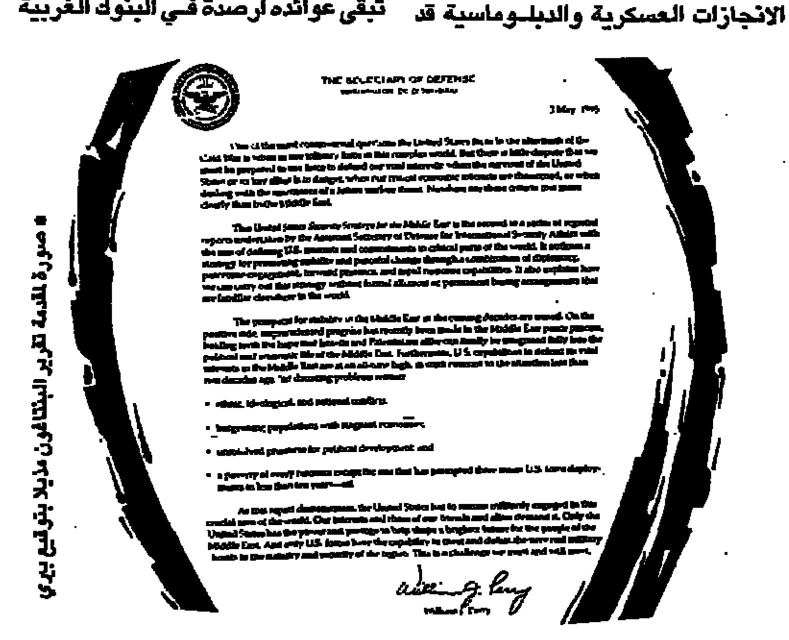
والذي صدر عام ١٩٩٢م، اذ يتناول المؤلف في الفصل الاول تخطيط الولايات المتحدة للحرب، ويستشهد بوثيقة وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) التي كشف النقاب عنها في آذار ١٩٩٢، والتي تؤكد بان هدف الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وجنوب غرب اسيا، اي العالم الاسلامي، هو عدم السماح لقوة اقليمية كبرى ان تظهر او تسيطر او تصبح قوة حيوية في المنطقة، اي ان الاستراتيجية الامريكية تريد ان يبقى الامر الواقع «Status quo»، وتبقى المنطقة تحت الهيمنة الامريكية والتبعية الاقتصادية، وان يستمر تدفق البترول الى الغرب وان تبقى عوائده ارصدة في البنوك الغربية وخاصة الامريكية، لذلك فان الولايات المتحدة، ضد اية قوة اقتصادية او سياسية او عسكرية جديدة فيما يطلق عليه الشرق الاوسط او جنوب غرب اسيا. وبالطبع فان اسرائيل تحظى بوضع خاص في الاستراتيجية الامريكية، بل يجب ان تبقى القوة الاقليمية الوحيدة في المنطقة (٤).

● أصوات منصفة وسط الضجيج

وفي غمرة تصاعد الاصوات المناوئة للاسلام والمدفوعة بقوة لتأييد الكيان الصهيوني، لانعدم بعض المنصفين من عقلاء القوم، ممن لم ينضووا في اللعبة، وقد يعجب البعض حينما يجد يهوديا بين هؤلاء كما هو الحال مع «بات بوكانان» المعلق الصحفي والمنافس القوي لبوب دول في انتخابات الحزب الجمهوري، وكان اثناء حياته الصحفية ووجوده في البيت الابيض، في عهد الرئيسين نيكسون وريغان، يعتبر من ابرز الاصوات اليهودية النادرة التي تعادي النفوذ اليهودي، في الادارة الامريكية، من خلال عبارته الشهيرة بان «الكونغرس الامريكي ارض محتلة من

● البقية على الصفحة ٦

● استشهد «كلارك» وزير العدل الامريكي السابق بوثيقة البنتاغون التي كشف النقاب عنها عام ١٩٩٢ والتي تؤكد بان هدف الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وجنوب غرب اسيا (اي العالم الاسلامي) هو عدم السماح لقوة اقليمية كبرى ان تظهر او تسيطر او تصبح قوة حيوية في المنطقة، اي ان الاستراتيجية الامريكية تريد ان يبقى الامر الواقع، وتبقى المنطقة تحت الهيمنة الامريكية والتبعية الاقتصادية، وان يستمر تدفق البترول الى الغرب، وان تبقى عوائده ارصدة في البنوك الغربية، وخاصة الامريكية



THE SECRETARY OF DEFENSE

3 May 1995

[illegible]

● صورة المقدمة لتقرير البنتاغون مذيلة بتوقيع بيري

نافذة وعي..

انقرة بين الحلفاء.. والاشقاء

-١-

□ بكثير من الاهتمام، وبمزيد من القلق، واكبت الاوساط الامريكية زيارة الوفد الاسلامي برئاسة الشيخ رفسنجاني لانقرة، ولم تخف تلك الاوساط انزعاجها الشديد من الزيارة، والى الحد الذي اعترضت فيه واشنطن على هذه الزيارة، ونصحت انقرة بأن لا تعزز علاقاتها مع طهران!!

وليس هناك ادنى شك بان هذا «النصح» الامريكي هو عمل استفزازي. ولكن لماذا تعمد واشنطن الى دس انفها في شأن ليست معنية فيه؟!

ربّما يحاول البعض ايجاد التبريرات لمخاوف واشنطن، من اي تقارب بين طهران وايّة عاصمة اخرى، خاصة اذا كانت اسلامية، وجارة، في آن معاً.. في كون الادارة الامريكية تحرص جاهدة على عزل الجمهورية الاسلامية، في نطاق الاستراتيجية المعروفة بـ «الاحتواء المزدوج»، وذلك بغية تضييق الخناق على طهران وتشديد طوق الحصار عليها، في محاولة لاجهاض التجربة الاسلامية او احتوائها او تدجينها، على اضعف الفروض!

ولكن ثمة تساؤلاً آخر: ماهي جريرة طهران لكي تحرص امريكا كل هذا الحرص على رصد خطواتها، وملاحقتها، وشنّ كل هذه الحرب النفسية التي لم توجّه الى غيرها؟!

ان اللافتة التي ترفعها الادارة الامريكية، ومعها الكارتلات الصهيونية والصليبية، تذهب الى ان ايران اصبحت مركز «الارهاب»، وبهذا فهي تتصدر قائمة الدول المتهمة بدعم «الارهاب»، وعليه فانها تشكل الخطر الاكبر، والعدو الاول، كما عبر عن ذلك اكثر من مسؤول امريكي، وصهيوني، ومن يلف ملفهم، او يدور في فلكهم!

ولما كانت قضية مكافحة الارهاب تتصدر اولويات البرنامج الذي يعتمده كليتون «وكما صرح مؤخراً وهو في معرض شرح اهم معالم سياسته القادمة»، ولما كان مؤتمر «شرم الشيخ» الذي انعقد في الربيع الماضي قد تكرس لمكافحة الارهاب.. فان من البديهي ـ والحالة هذه ـ ان ترفع واشنطن لافتة الارهاب بوجه كل من لا يروق لها..

ويبقى التساؤل قائماً: هل ان امريكا صادقة ومنسجمة فيما تذهب اليه؟ ام ان ذلك مجرد مراوغة، تخفي وراءها شيئاً آخر، لا يمتّ بصلة الى ما تحاول اشاعته..؟!

-٢-

ولكي نقف على جليّة الامر، لابد من التذكير ببعض الحقائق:

اولاً: ان من ابرز ركائز واهداف الاستراتيجية الامريكية في الوطن الاسلامي هو تعزيز النفوذ الامريكي وتكريس حالة الهيمنة، وبالتالي ترسيخ التبعية من قبل الانظمة الحاكمة لامريكا باعتبارها شرطي العالم الجديد!

ثانياً: عدم السماح لاية قوة اقليمية كبرى ان تظهر او تتبلور، حتى اذا كانت هذه القوة ذات علاقة جيدة بواشنطن طالما هناك تخوف من امكانية توجيه ترساناتها ـ ذات يوم ـ الى الكيان الصهيوني، وهذا ما حدث بالضبط مع العراق، حينما امرت الدوائر الامريكية بعض الدول السائرة في ركابها بشراء الاسلحة المتطورة لصدام حينما كان يخوض حرب النيابة عن امريكا وحلفائها ضد ايران الاسلام، وحالما انتهت الحرب كان الاستدراج الامريكي.. ليحصل ما حصل، وليدمر سلاح الجيش العراقي الذي امدته به امريكا وبقية دوائر الغرب.

ثالثاً: اعتمدت الدوائر الامريكية نظرية «تفتيت العالم الاسلامي» التي كان كيسنجر مهندسها الاساس، وكانت لبنان الخطوة الاولى في حقل التجارب، لتتوالى الخطوات اللاحقة في: العراق، والصومال، والجزائر، والسودان، وافغانستان.. والبقية في الانتظار.

ولمشروع «التفتيت» هذا اهداف قريبة وبعيدة، كما ينطوي على مآرب خبيثة. اما الاهداف القريبة فهي ابعاد الخطر المحدق بالكيان الصهيوني، وشرذمة كيانات المسلمين، وصولاً الى ضمان بقاء النفوذ الامريكي ـ الصهيوني، وبقاء كفة ميزان القوى راجحة ـ الى حد بعيد ـ لصالح الكيان الصهيوني، ومن ثم تفويت الفرصة على المسلمين لكي يستأنفوا مسارهم الحضاري، بل الحيلولة بينهم وبين حتى التطلع الى دور لهم تحت الشمس!

رابعاً: تسعى الدوائر الغربية ـ والامريكية خصوصاً ـ وبشكل حثيث لتصوير الاسلام على انه البديل الوحيد للخطر الشيوعي، بعد انهيار الماركسية المدوّي، وذلك في سياق بحث الغرب الدائب عن عدو، حتى ولو كان وهمياً.. فكيف به اذا وجد ضالته في العدو التقليدي، ومنذ الف عام، اي منذ الحروب الصليبية؟!

-٣-

الآن تعال ـ عزيزي القارئ ـ لنضع الامور في نصابها، ونفرز الحقائق على ضوء هذا الواقع، لنرى اين تقف الجمهورية الاسلامية، وفي اية خانة نصنفها؟

ولا نراناً نذيع سراً، اذا ما قلنا بان المشروع النهضوي الذي حمله الامام الراحل الخميني الكبير «قدس سره الشريف» كان على النقيض تماماً لكل الوان التبعية السياسية والاقتصادية والفكرية، وبعمله هذا يكون قد نفض عن وجه ايران غبار العلمنة والتغريب والعمالة.. وارسى اساساً يقوم على الاستقلال والعودة الى الذات، ورفض كل اساليب الهيمنة الغربية.

هذا اولاً، وثانياً: ان سني الحرب الطويلة ضد ايران الاسلام ومخططات الكيد، ومحاولات الاعاقة المستمرة لم تحل دون تقدم هذه التجربة خطوات رائدة وثابتة في مضمار الرقي والتطور، بعيداً عن المنطق الليبرالي الغربي، وهاهي ايران الاسلام قوة كبرى في المنطقة بل القوة الكبرى.

ثالثاً: ان وقوف الجمهورية الاسلامية الحازم بوجه مؤامرة الاستسلام، ودعوتها المخلصة لتعميق اواصر التعاون بين اجزاء العالم الاسلامي، تحقيقاً لمبدأ الوحدة الاسلامية المنشودة، ودفاعها المستميت عن قضايا المسلمين، وعدم رضوخها لضغوط امريكا وحلفائها.. كل ذلك ليس صموداً بوجه مخطط التفتيت وحسب، وانما عمل جبار ومضاد لهذا المخطط الخبيث.

رابعاً: ان رفع راية الاسلام، التي حملها بقوة الامام الخميني «ره» ويحملها اليوم بجدارة الامام الخامنئي دام ظله الوارف، قد اعاد الى المسلمين ثقتهم بانفسهم وهويتهم، وهاهو الاسلام يطرح اليوم بقوة على الساحة الدولية حتى غدا المنافس الحضاري الوحيد للغرب وحضارته التي تستعد للرحيل كصنوتها الماركسية.

-٤-

بهذه الصورة وظلالها فقط نستطيع ادراك خلفيات وابعاد المخاوف الغربية والامريكية بالذات. فلئن كانت طهران قد فلتت من قبضة التغريب. وخرجت على بيت الطاعة، ولحقتها الخرطوم.. وهاهي انقرة بصدد محاولات جادة للخروج من شرنقة العلمنة.. ومجرد وصول حزب الرفاه الاسلامي الى الحكم يعني الشيء الكثير، في بلد يفتخر اعداء الاسلام بخيلاء انهم فرضوا عليه العلمانية، وجعلوها «ديناً» بديلا للخلافة!

ان العالم، والغرب.. وامريكا خصوصا ترى تركيا، وهي تحث الخطى للالتحام بتاريخها وحضارتها ورسالتها، ومايجري اليوم فيها اكثر من تململ واقرب الى ثورة حقيقية، ولعل الشارع التركي الذي يسري فيه الحنين الى ايام المجد الاسلامي يفاجئنا ذات مرة بحدث عظيم.. وما الصيحات التي تتكاثر هذه الايام لجعل اسطنبول هي العاصمة بدلا من انقرة التي اختارها اتاتورك عاصمة ابدية له

● البقية على الصفحة ٦

مسؤول بولندي يدعو الى زيادة حجم التبادل التجاري مع ايران

طهران/ ارنا: اشار نائب رئيس لجنة السياسة الخارجية في البرلمان البولندي خلال لقائه السيد محمد طاهري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى بولندا الى العلاقات التقليدية وحجم التبادل التجاري بين البلدين سابقا داعيا الى تعزيز وزيادة حجم التبادل التجاري بين بولندا وايران.

ووصف البروفيسور «لانغين باستوشاك» نائب رئيس لجنة السياسة الخارجية ومساعد المجموعة البرلمانية (اس. ال. د) في البرلمان البولندي شراء النفط والغاز من ايران بسبب تغيير نوع الوقود واحلال النفط والغاز محل الفحم الحجري بانه اهم اجراء قامت به حكومته للحفاظ على البيئة.

ودعا المسؤول البولندي الى تشكيل مجموعة الصداقة البرلمانية بين البلدين والحضور الفاعل والتعاون الثنائي في اجتماع البرلمانات (اي- بي- يو).

واعلن السيد محمد طاهري السفير الايراني استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لتوفير احتياجات بولندا من الغاز والطاقة والنفط داعيا الى عقد اجتماع للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين على وجه السرعة لرفع حجم التبادل التجاري الثنائي.

واعتبر تشكيل مجموعة الصداقة البرلمانية بين البلدين بانه امر ايجابي لتعزيز العلاقات بين ايران وبولندا.

صدور بيان مشترك في طهران وتفليس.. تتمة

مشترك في طهران وتفليس بشكل متزامن وجاء في هذا البيان : ان طهران وتفليس توليان اهمية كبيرة للعلاقات الشاملة واجراء مباحثات على اعلى المستويات وتؤكدان على ضرورة مواصلة هذه المسيرة لتعميق وتنمية العلاقات والتعاون الثنائي. واعرب الجانبان ايضا عن ارتياحهما لتوقيع مذكرة التفاهم للاجتماع الثالث للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي للبلدين وايد الجانبان نتائج هذا الاجتماع والاتفاقات الحاصلة في مجالات التعاون الصناعي والنقل والشحن والبناء واعمار المدن والشؤون المصرفية والضمان والتجارة و السياحة.

واضاف البيان بان رئيس وزراء جورجيا والنائب الاول لرئيس الجمهورية اكدا على تسوية الازمات الاقليمية عبر الطرق السلمية.

واشار البيان الى ان ايران تدعم مبادرة رئيس جمهورية جورجيا تحت عنوان «قوقاز المحبة للسلام» كما ان الجانب الجورجي ايضا يشيد بالجهود الدبلوماسية والمواقف القيمة لايران بغية احلال الثبات والاستقرار في المنطقة.

ونوه البيان الى ان الجانب الجورجي يقدر مبادرة ايران لاقامة تعاون متعدد الجوانب بصفته عاملا مهما يصب في تعزيز استقرار وتنمية وازدهار اقتصاد بلدان المنطقة.

على صعيد آخر تباحث السيد «كرام اخفلدياني» رئيس غرفة تجارة وصناعة جورجيا والسيد علي نقي خاموشي رئيس غرفة تجارة وصناعة ومعادن ايران حول سبل توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري بين الجانبين.

ويفيد تقرير العلاقات العامة لغرفة تجارة ايران بان السيد خاموشي ونظراً لتشكيل غرفة تجارة مشتركة بين ايران وجورجيا اكد على تعزيز التبادل التجاري بين البلدين عبر غرفتي تجارة البلدين في مجالات صناعة المولدات الكهربائية، وتامين السلع الاستهلاكية كالمواد الغذائية والالبسة.

من جانبه اشار السيد «كرام اخفلدياني» الى غزو السلع التركية للاسواق الجورجية داعياً ايران الى المشاركة الفاعلة في الاسواق الجورجية لمنافسة السلع التركية.

واعرب عن رغبته بتوسيع العلاقات التجارية والاقتصادية خصوصاً في مجال صناعة النفط.

من جانب آخر وقع السيد مرتضى محمدخان وزير الشؤون الاقتصادية والمالية الايراني والسيد «كنستانتين زال داستاني شويلي» وزير التجارة والعلاقات الاقتصادية الخارجية الجورجي امس الثلاثاء على وثيقة تعاون في طهران. مما سيقود الى تنمية التعاون بين ايران وجورجيا في مختلف المجالات الاقتصادية.

كما سيتعاون الجانبان عبر توقيعهما على سبع مذكرات تفاهم، في مجالات السياحة والنقل والشحن والطاقة والمناجم وشراء مولدات كهربائية من قبل شركة موتوجن وشراء جرارات صغيرة وتعاون غرف تجارة البلدين وبناء المساكن والمواد الانشائية.

ويعتبر توقيع وثيقتي التعاون ومذكرات التفاهم في ختام زيارة السيد نيكولاس لكي شويلي رئيس وزراء جورجيا، ذات اهمية كبيرة في تنمية العلاقات بين البلدين على كافة الاصعدة.

تعزيز التعاون الثنائي بين ايران وباكستان في المجالات الحقوقية والقضائية

اسلام آباد/ ارنا: التقى مساعد السلطة القضائية الاحد في اسلام آباد رئيس الوزراء ورئيس المحكمة العليا في باكستان وبحث معهما التعاون الثنائي، خاصة في المجالات الحقوقية والقضائية.

واشاد حجة الاسلام «محمد رضا عباسي فرد» خلال لقائه «معراج خالد» رئيس الوزراء الباكستاني باهتمام الطرف الباكستاني لجعل وصية الامام علي(ع) لمالك الاشتر في جدول اعمال حكومته المؤقتة.

من جهته اكد رئيس وزراء باكستان اهمية العلاقات بين ايران وباكستان وقال: ان زيارة مساعد السلطة القضائية لباكستان من شانها ان تؤدي الى تطوير التعاون القضائي بين البلدين.

كما اجتمع السيد عباسي فرد يوم امس الاول في لاهور الى كل من السيد سجاد علي شاه رئيس المحكمة العليا في باكستان والسيد اعجاز نصار رئيس المحكمة العليا في بنجاب وعدد كبير من القضاة والمحامين البارزين الباكستانيين.

اجراء ابحاث لصناعة الهاتف النقال في البلاد

طهران/ارنا: اعلن المهندس محمد جعفر لاري مدير عام الكهرباء والالكترونيك في وزارة الصناعة، بان الوحدات الانتاجية في البلاد لها القدرة في تصنيع وانتاج الاجهزة الراديوية وهوائيات الهاتف النقال، واضاف المهندس لاري بان وزارة الصناعة تجري حاليا مفاوضات مع شركات اجنبية لانتاج لجهزة الهاتف النقال في البلاد بشكل وفير. ولن استيراد هذا الجهاز يكلف ٢٢٠ دولارا.

ومضى المهندس لاري يقول بان هوائيات الهاتف النقال جاهزة للتوزيع، وان الشركات المنتجة تجري ابحاثا لصنع التجهيزات الراديوية للهاتف النقال (موبايل) في الداخل، معربا عن امله بان تكتفي البلاد من استيراد هذه السلعة من الخارج، مع ما تشهده البلاد من نمو في تصنيع قطع غيار هذا الجهاز.

وقال بان شركة الاتصالات في ايران كانت مرخصة بان تؤمن قسما من احتياجاتها عن طريق الواردات وخلال علم واحد، والبقية يتم تامينه محليا.

فزع على الطريقة الامريكية!

جنرالات الجيش التركي تحذر الشعب من الانقضاض على العلمانية

انقرة/ ا ف ب: حذر رئيس هيئة الاركان في الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كارادايي من اية محاولة لـ«تغيير النظام الديمقراطي والعلماني» في تركيا و «جر البلاد الى ظلامية القرون الوسطى».

وزعم كارادايي في مقابلة مع مجلة «اناضالو» الشهرية التركية التي تصدر في اوروبا، نشرت وكالة انباء الاناضول مقتطفات منها امس الثلاثاء، ان محاولة من هذا النوع «لايمكن ان يقبل بها الشعب التركي والقوات المسلحة التي تشكل جزءا لا يتجزأ من الشعب».

وادعى ان «حرية المعتقد لايمكن ان تكون مضمونة الا في اطار النظام العلماني» الذي يشكل برأيه «العامل الاساسي لتطوير العلم والفكر الحر والمعاصر والديمقراطية».

وقال «لا يمكن القيام باي تنازل عن مبادىء (مصطفى كمال) اتاتورك» مؤسس الجمهورية التركية في العام ١٩٢٣.

وكان الجيش التركي، الضامن التقليدي للنظام العلماني الذي اسسه اتاتورك، كشف اخيرا تحذيره لـه الى الاسلاميين منذ وصول حزب الرفاه الاسلامي الى السلطة في نهاية حزيران الماضي وتولي زعيمه نجم الدين اربكان رئاسة الوزراء.

ويعود آخر خلاف بين الجيش والاسلاميين الى العاشر من كانون الاول الجاري حين أبعد ٦٩ عسكرياً من الجيش خصوصا بسبب تعاطفهم مع الاصوليين.

ويشكل الجيش آخر مؤسسة كبيرة في تركيا يحظر على الاسلاميين الانضمام اليها.

وفيما يتعلق بالاتحاد الاوروبي الذي تسعى تركيا للانضمام اليه شدد كارادايي على الطرح المنفتح على الغرب الذي تعتمده الدولة التركية والذي يعارضه حاليا حزب الرفاه اذ انه يعطي الاولوية في السياسة الخارجية للدول الاسلامية.

واعلن كارادايي انه «ليس في وسع تركيا البقاء خارج الاتحاد الاوروبي».

وقال ان تركيا «جزء لايتجزأ من اوروبا ليس فقط في الميدان العسكري بل ايضا في الميدانين السياسي والاقتصادي».

واضاف ان «ابقاء تركيا خارج اروبا سينعكس سلبا على اوروبا» ـ على حد قوله ـ الاّ ان على بلاده في المقابل تنفيذ بعض المهام قبل ذلك.

من جهة اخرى وجه الجنرال التركي تحذيرا الى دول مجاورة ـ لم يسمها ـ تنتج اسلحة دمار شامل ـ على حد زعمه ـ واعلن ان «تركيا تاخذ اجراءات ضد اي تهديد ياتي من هذه الدول».

وتأتي تصريحات الجنرال التركي المفزوع هذه انسياقا مع الضجة الامريكية ـ الصهيونية التي اشتدت مؤخراً تزامناً مع زيارة الرئيس رفسنجاني لتركيا والتي لاقت ترحيباً واسعا بين الاوساط الاسلامية التركية التي اخذ نشاطها يتضح بشكل بارز ومتنامي على المسرح السياسي والاجتماعي والثقافي في بلاد اتاتورك العلماني.

المسيرة التساومية تحتضر وانصارها لم يجنوا سوى خيبة الامل

١٩٩٦.. العام الاكثر دموية في عمر السلام الضائع والمزيف في الشرق الاوسط



القدس/ / ا ف ب: اصاب الجمود عملية «السلام» الفلسطينية ـ الاسرائيلية في العام ١٩٩٦ وعاد العنف الى الميدان ليسجل حصيلة هي الاكبر منذ احتلال (الكيان الصهيوني) الضفة الغربية وغزة في العام ١٩٦٧.

فقد لقي ١٦٢ شخصا حتفهم في «اسرائيل» والصفة الغربية وقطاع غزة خلال العام. وهم ٧٤ صهيونيا و ٧٧ فلسطينيا اضافة الى ١١ اجنبيا.

وكان الانتصار المفاجيء الذي حققه زعيم حزب الليكود اليميني بنيامين نتن ياهو على منافسه شيمون بيريز من حزب العمل في انتخابات ايار الماضي السبب الرئيسي في وصول محادثات الطرفين الى طريق مسدود.

وقد سبقت الانتخابات واعقبتها دورتان من العنف تمثلت الاولى في سلسلة عمليات (استشهادية) شنتها حركتا حماس والجهاد الاسلامي في شباط واذار الماضيين وادت الى مقتل ٦٣ شخصا غالبيتهم العظمى من (الصهاينة).

وفي اواخر ايلول الماضي اندلعت مواجهات مسلحة بين الشرطة الفلسطينية والجنود « الاسرائيليين » في كافة انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة اوقعت ٨٦ قتيلا كانت غالبيتهم من المدنيين الفلسطينيين.

وعلى الجبهة الاقتصادية ادى الحصار الذي تضربه «اسرائيل» على المناطق الفلسطينية الى شل الاقتصاد الفلسطيني الهش.

وكان العام بدأ بداية حسنة مع اول انتخابات فلسطينية، وسبق ذلك في نهاية العام ١٩٩٥ انسحاب للقوات «الاسرائيلية» من ست مدن رئيسية في الضفة الغربية.

لكن الانتخابات «الاسرائيلية» اسفرت عن فوز نتن ياهو على «مهندس» عملية «السلام» بيريز مسلحا بدعم المتشددين اليهود ومطلقا وعودا للاسرائيليين الذين كانوا تحت صدمة نتائج العمليات الاستشهادية بالسعي لتحقيق «السلام والامن» معا.

وبادر رئيس الوزراء «الاسرائيلي» الجديد الى رفض اي امكانية لاقامة دولة فلسطينية مستقلة او القبول بحلول وسط حول وضع القدس ومسألة اللاجئين. لابل انه تعهد بتنشيط الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية مثيرا بذلك ردود فعل فلسطينية غاضبة.

وانتقلت المواجهة الميدانية الى المجال السياسي باصرار نتن ياهو على تغيير شروط تطبيق الاتفاق حول اعادة الانتشار «الاسرائيلي» في مدينة الخليل اخر المدن الفلسطينية التي مازالت تحت السيطرة «الاسرائيلية» المطلقة.

لكن القضية لم تنحصر في مسألة الخليل بل طالت بنود الاتفاق المرحلي غير المطبقة اضافة الى ان المفاوضات حول التسوية النهائية تأجلت تلقائيا الى اجل غير مسمى، الامر الذي ضاعف من خيبة الامل الفلسطينية.

في غضون ذلك قرر نتن ياهو فتح نفق تاريخي اسفل المسجد الاقصى فكانت الشرارة التي ادت الى اندلاع المواجهات بين الفلسطينيين و«الاسرائيليين» في اواخر ايلول الماضي عندما اطلق الجنود «الاسرائيليون» النار على المتظاهرين الفلسطينيين ورد رجال الشرطة الفلسطينية على النار بالمثل.

وادت تلك المواجهات التي امتدت الى مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة ووصفت بانها حرب صغيرة الى اثارة مخاوف «الاسرائيليين» من تجدد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية (١٩٨٧ ـ١٩٩٣).

ولتفادي المزيد من المضاعفات بادرت الولايات المتحدة الى استضافة قمة عاجلة ضمت ياسر عرفات ونتن ياهو اضافة الى الملك حسين وكانت النتيجة الوحيدة التي انتهت اليها القمة استئناف المحادثات الفلسطينية «الاسرائيلية» التي مازالت مستمرة من دون نتيجة.

واعتبر خليل الشقاقي مدير مركز البحوث والدراسات الفلسطينية ان العام ١٩٩٦ «كان اسوأ عام في عمر «السلام» الفلسطيني«الاسرائيلي».

وقال «لقد عمل نتن ياهو على تغيير عملية السلام جذريا خصوصا ما يتعلق باتفاق الجانبين على المضي في مفاوضات المرحلة النهائية بعد استكمال الاتفاق المرحلي».

واضاف « اذا استمر الحال على ما هو عليه خلال العام القادم فان الفلسطينين سيصلون الى مرحلة تقودهم الى الاعتقاد بان علمية السلام غير قادرة على تلبية طموحاتهم وعندها يمكن ان نشهد عودة الى دوامة العنف».

معالم من مخططات «البنتاغون» في تكريس.. تتمة

قبل اسرائيل» كما ان «بوكانان» يتهم اسرائيل واليهود في امريكا بانهم كانوا وراء اشعال الحرب الخليجية الثانية (٥).

ثمة قضية خطيرة اخذت البنتاغون تلجأ اليها في السنين الاخيرة وهي اعتمادها على اكاديميين غير عسكريين ممن لهم اطلاع على شؤون المنطقة، والذي يطلق عليهم «خبراء» ، وذلك لمعرفة ابعاد اي قرار عسكري مزمع وانعكاساته النفسية ، والاجتماعية، والامنية، والسياسية.

وعلى سبيل المثال ، عقدت القيادة المركزية للجيش الامريكي مؤتمرها السنوي الثاني حول تحديات الامن في جنوب غرب اسيا، وذلك في مدينة تامبا بولاية فلوريدا، في الفترة من ٢٠ ـ ٢١ من ايار ١٩٩٣، وقد شارك في المؤتمر ما يزيد على ٣٥٠ شخصا من كبار قادة الجيش الامريكي، الى جانب عدد من الخبراء واساتذة الجامعات المختصين بقضايا الاسلام والسياسة والامن والتسلح في العالم الاسلامي.

● **مؤتمر برعاية المؤسسة العسكرية**

ويكتسب المؤتمر اهمية خاصة نظراً لانعقاده، للمرة الثانية، تحت رعاية جهة عسكرية اساسية، في المؤسسة الحاكمة، تبدي اهتماماً كبيراً بقضايا الاسلام وتحولات السياسة والامن في المنطقة العربية والاسلامية.

بدأت فقرات المؤتمر بخطاب الافتتاح الذي دعا فيه «تشارلز فريمان» السفير الامريكي السابق لدى السعودية، الى تعزيز الحضور العسكري الامريكي في المنطقة الخليجية، واكد على ضرورة ان تكون القوات الامريكية هناك على درجة عالية من الجاهزية، لمواجهة اي خطر قادم، لاسيما من قبل ايران والعراق اللذين وصفهما بان لهما اطماعاً توسعية امبريالية في المنطقة، وقد اثارت كلمة السفير جدلاً واسعاً لاسيما فيما يتعلق بدور اسرائيل واطماعها في المنطقة، مقابل التاكيد على العراق وايران في هذا الصدد.

وفي ختام المؤتمر، القى الامير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن، وذلك في حفل العشاء الذي اقامته القيادة المركزية الامريكية على شرفه.. وقد تحدث السفير بندر بن سلطان، في كلمته عن رؤية الغرب للاسلام وعلاقة ذلك بالحركات «الاصولية»، التي قال فيها ان همّها ليس الاسلام، وانما الوصول الى السلطة «!!»، وقال ان علماء الدين في السعودية غير مستبعدين من المشاركة في الحكم، ولهم حرية التعبير عبر وسائط الاعلام المختلفة، وهم يستشارون في المسائل الكبيرة يومياً، وقد استشيروا في مجيء قوات التحالف الغربي ابان حرب الكويت.

وعن خطر «الاصولية» في السعودية قال الامير بندر بن سلطان ان بلاده لا تعاني من الاحباط الذي يسود السودان والجزائر واماكن اخرى من العالم الاسلامي، نتيجة الفقر والتغريب ثم اكد على قيادة امريكا للعالم وانه لا بديل لذلك. واثنى على الحضور الامريكي في كل مناطق العالم واهميته، وقال مخاطباً القيادة المركزية الامريكية انكم مطلوبون في مياه الخليج، لضمان حماية التجارة العالمية وللحفاظ على ميزان القوى وضمان تدفق النفط للعالم دونما عراقيل.

الاجواء التي تركتها كلمة السفير الامريكي على الساعات الاولى للمؤتمر لاقت تحدياً كبيراً مع بداية الفقرة الثانية حول الاسلام السياسي واثره في المنطقة، والتي شارك فيها كل من الدكتور ادوارد سعيد، والدكتور جون اسبوزيتو والدكتور سامي العريان (٦) وكانت هناك مداخلة رائعة لادوارد سعيد، وبعد انتهاء محاضرة له عرض عليه عقد بالعمل كمستشار، فرفضه مؤكداً ان مهمة المثقف ابعد من السعي وراء المال.

● **الهوامش**

(١) موسوعة السياسة ١: ٥٦٥ (بيروت، ١٩٧٩).

(٢) تراجع مجلة المجتمع الكويتية، العدد ١١٥٣، ــــ ١٥ محرم ١٤١٦ هـ ــــ ١٩٩٥/٦/١٣ ص ٢٢.

(٣) المرجع السابق: ٢٤

(٤) دورية قراءات سياسية ١٠: ١٦٧ «ربيع ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٣م».

(٥) مجلة المجتمع ١١٩٠: ١٨، ١٥ شوال ١٤١٦ هـ ـ ١٩٩٦/٣/٥م».

(٦) دورية قراءات سياسية ١١، ١٢: ١٨٨ «صيف وخريف ١٤١٤ هـ ـ ١٩٩٣م».

انصار الثورة الاسلامية يعقدون.. تتمة

بالتطور الثقافي، الاقتصادي والسياسي في العالم الاسلامي.

ويتضمن هذا الملتقى عقد ندوات وبرامج خاصة بالاطفال واليافعين، واقامة صلاة الجماعة ومراسم دعاء كميل وعرض افلام سينمائية.

ومما يشار اليه ان هذا الملتقى يعقد سنويا من قبل الاتحاد الاسلامي لجامعيي امريكا وكندا وذلك في فندق «ردلاين» بمدينة «سان خوزه» في كاليفورنيا.

انقرة بين الحلفاء.. تتمة

لايمكن تغيرها مثلها مثل النظام العلماني !!

وبهذا تكون انقرة اليوم في منعطف نوعي، بين محاولات ترويضها على العلمانية وبين رجوعها الى احضان الاسلام. ان الحاضر الذي يتطلع الى استئناف التواصل الحضاري بين امس الاسلام المجيد، وغده المشرق المأمول . . يتطلب من ايران الاسلام ان تتخطى كل خطوط واشطن الحمراء ، وتعمل على اجهاض مخططات اعداء الاسلام ، عبر تعميق اواصر العلاقة مع العالم الاسلامي، والوقوف بوجه مؤامرات التفتيت والتبعية وتلوح في الافق بتباشير تكامل رائع بين دنيا المسلمين ، توفر مستلزمات النهوض الحضاري الذي لا مكان فيه لمصالح الاستكبار ومآرب اتباعه . . فحري بامريكا ان تقلق . . ومن حقنا ان نترقب وهج الاسلام الآتي.

طوكيو على خط العملية باعصاب متوترة

البيرو.. اربعة من كبار الجنرالات في قبضة مقاتلي حركة توباك امارو

ليما/ اف ب: تحتجز المجموعة المسلحة التابعة لحركة توباك امارو الثورية بين الرهائن الموجودين في مقر اقامة السفير الياباني في ليما اربعة من جنرالات جيش البيرو المسؤولين عن مكافحة الارهاب وعن امن الدولة وهي تعتبرهم «اسرى حرب».

ومن بين الرهائن قائد الادارة الوطنية لمكافحة الارهاب الجنرال ماكسيمو ريفيرا دياز الذي تولى منصبه في ٣١ تموز الماضي بعد ايام قليلة من وقوع هجومين على اهداف عسكرية في ليما.

واضافة اليه يحتجز المسلحون الجنرال كارلوس دومينغيز سلف ريفيرا على رأس جهاز مكافحة الارهاب والذي يتولى حاليا منصب المفتش العام للشرطة. وهناك ايضا قائد جهاز امن الدولة الجنرال غيرمو بوبيو ونائب رئيس الاستخبارات الخاصة الجنرال خوان مياشيرو.

وقالت حركة توباك امارو في بيان ان الجنرالات الاربعة هم «اسرى حرب» لديها. واضافت ان هؤلاء متورطون مباشرة في عمليات انتهاك لحقوق الانسان وفي ارهاب الدولة.

في المقابل اكدت الحكومة اليابانية مجددا امس انها مازالت تعطي الاولوية لسلامة الرهائن المحتجزين في ليما وامنهم والسعي لايجاد تسوية سلمية لهذه المسألة.

وارجأ وزير الخارجية الياباني يوكيهوتو ايكيدا زيارة رسمية الى كوريا الجنوبية، لمتابعة تطورات هذه الازمة.

وقال ايكيدا للصحافيين: قررت بسبب الوضع، الغاء زيارتي الى كوريا الجنوبية.

وصرح رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو اثر اجتماع للمجموعة الوزارية المكلفة بمتابعة الازمة: لقد افرج عن قسم من الرهائن، ولكن المسألة لاتزال في غاية الخطورة.

وكانت حركة توباك امارو الثورية اطلقت الاحد الماضي سراح ٢٢٥ رهينة بعد خمسة ايام من سيطرتها على مقر اقامة السفير الياباني في ليما حيث مازالت تحتجز ١٤٠ رهينة.

واكد هاشيموتو ان بلاده ستستمر في بذل اقصى الجهود للافراج عن الرهائن.

واكد المشاركون في الاجتماع مجددا موقف الحكومة اليابانية من هذه القضية، اي اعطاء الاولوية لامن الرهائن والبحث عن مخرج سلمي.

وقد اجرى هاشيموتو اتصالا هاتفيا جديدا بالرئيس البيروفي البيرتو فوجيموري وقال ان الرئيس البيروفي يسيطر على الوضع.



وكانت خلية الازمة عقدت اول اجتماع لها الخميس الماضي واطلع وزير الخارجية الياباني الذي عاد الى طوكيو يوم الاثنين من ليما، رئيس الوزراء ومسؤولين يابانيين اخرين، على فحوى محادثاته مع الرئيس البيروفي.

وقال ياباني كان محتجزا قبل ان يتم الافراج عنه ان الثوار البيروفيين لينوا موقفهم على ما يبدو منذ بدء عملية احتجاز الرهائن.

وقال هذا الرجل في مقابلة امس مع القناة الرسمية للتلفزيون «ان.اتش.كي» ان «زعيم الثوار قال لنا مساء اليوم الثالث انهم (الثوار) يضمنون حياتنا جميعا».

واضاف ان الثوار كانوا يقولون ان الحكومة البيروفية اكدت انها لن تستخدم القوة».

صحيفة بحرينية مقربة من الحكومة تهاجم قطر بشدة

المنامة/ اف ب: انتقدت صحيفة بحرينية قريبة من الحكومة بشدة امس الثلاثاء سياسة «المناورة» التي تلجأ اليها قطر عشية موعد اصدار محكمة امن الدولة في البحرين حكمها في قضية القطريين المتهمين بالتجسس.

وفي الثاني من كانون الاول اعلنت البحرين اعتقال فهد الباكر وسلوى فخري للتهمين بالتجسس لصالح قطر. وقد يصدر ضدهما حكم بالاعدام.

وجاء في افتتاحية صحيفة «اخبار الخليج» ان الاشقاء في قطر لجأوا الى الكيد والمناورة ومحاولة الخروج والتفرد عن اجماع مجلس التعاون.

وتابعت الصحيفة لقد غامروا بجرأة سياسية غير مدروسة للاضرار بالاستراتيجية العربية تجاه السلام «في الشرق الاوسط» والتطبيع مع اسرائيل.

يذكر ان قطر وعمان هما الدولتان الوحيدتان في مجلس التعاون اللتين اقامتا علاقات مع اسرائيل. وقررتا اخيرا تجميد عملية التطبيع بسبب مواقف الحكومة الاسرائيلية.

وشددت الصحيفة على الاصرار القطري على التصلب والمكابرة في اختيار محكمة العدل الدولية لاثبات للطالب القطرية الجائرة في الاراضي البحرينية.

وتطالب قطر بالسيادة على جزر حوار وفشت الديل في الخليج الفارسي التي تسيطر عليها البحرين. وقدمت الدوحة طلبا الى محكمة الامن الدولية. وفي ٢٨ ايلول الماضي رفعت المنامة الى هذه المحكمة، رغم انها تشكك بصلاحيتها، ملفا يتضمن حججها الخاصة.

الازمة السياسية في بلغراد تتجه نحو منعطف اكثر حدّة

بلغراد/اف ب: اندلع عراك بين انصار للرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش ومعارضين له، في الساعة ١٢،٠٠ تغ امس الثلاثاء في وسط بلغراد، اذ قام متظاهرون من كلا الجانبين بضرب بعضهم البعض باليافطات مما اسفر عن اصابة بعض الاشخاص بجروح طفيفة.

واشتدت حدة التوتر بين المتظاهرين الموالين للحكومة وسكان بلغراد المؤيدين للمعارضة الذين استقبلوهم بهتافات سارقون وعصابات الحمر.

وقبيل ذلك اندلعت مشاجرات بين مجموعة ضمت الف صربي من كوسوفو، معظمهم من المزارعين، كانوا يرفعون صورا لميلوسيفيتش وهم يهتفون «صربيا ليست للبيع»، وبين مجموعة من الشبان الذين استقبلوا متظاهري كوسوفو بصفير استهجان.

وبدأ انصار الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الذين قرروا ان يتجمعوا بعد ظهر امس في بلغراد، باقامة منصة منذ الصباح في المكان الذي تنطلق منه يوميا تظاهرات المعارضة.

وقطعت الشرطة حركة السير في شارع سريبسكيه فلادارا الطويل، بدءا من ميدان تيرازيه وحتى ساحة سلافيا.

وكان نحو بضع عشرات من العمال يبنون على عجل منصة في تيرازيه على بعد نحو ٣٠ مترا من مقر الحزب الديمقراطي الذي تنطلق منه تظاهرات المعارضة.

وفي الشوارع المجاورة توقفت عدة حافلات نقلت انصار النظام الصربي الذين قدموا من الاقاليم.

وفي تطور لاحق ذكرت اذاعة «بي - ٩٢» اليوغسلافية المستقلة ان عيارات نارية اطلقت امس في احد الشوارع في وسط بلغراد مما ادى الى اصابة شخص واحد على الاقل بجروح خطيرة.

وذكرت وكالة انباء «بيتا» المستقلة ان احد مؤيدي الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش اطلق النار على مجموعة من المتظاهرين كانت تطلق صيحات استهجان. واضافت ان حالة الجريح خطرة. وقد اعتقلت الشرطة مطلق النار.

و وقع الحادث في وقت كان عشرات آلاف الاشخاص من المؤيدين والمعارضين للنظام اليوغسلافي يسيرون في تظاهرتين متقابلتين في وسط بلغراد. وقد اصيب عدد كبير من الاشخاص بجروح طفيفة نتيجة المشاجرات التي وقعت بين الطرفين.

انتخاب رئيس جديد للحزب الاشتراكي الحاكم في بلغاريا

صوفيا/ا ف ب: انتخب غيورغي بارفانوف، وهو احد مساعدي رئيس الوزراء البلغاري المستقيل جان فيدينوف، رئيسا للحزب الاشتراكي الحاكم، وذلك خلال مؤتمر استثنائي عقده الحزب ليلة امس.

وفاز بارفانوف بـ ٤٥١ صوتا مقابل ٧٧ لمنافسه الرئيسي غيورغي بيرينسكي، وزير الخارجية السابق الذي كان ينتقد فيدينوف بشدة.

واعلن بارفانوف (٣٩ عاما) الذي حل محل فيدينوف على رأس الحزب الاشتراكي (الشيوعي السابق)، اعلن انه لا يرغب في ان يصبح رئيسا للوزراء خلافا لما جرت عليه العادة في بلغاريا.

واضاف في تصريح للصحافيين في ختام المؤتمر لا اطمح بالسلطات التنفيذية وساركز جهودي للعمل داخل الحزب. يذكر ان فيدينوف كان يشغل منصب رئيس الحكومة ايضا بما ان الحزب الاشتراكي يشكل الاغلبية المطلقة في البرلمان.

وقد ناقش المؤتمر الفصل بين هذين المنصبين الا ان اي قرار لم يعلن في ختامه.

وكان بارفانوف (٣٩ عاما) المتخصص في التاريخ نائب رئيس المجلس الاعلى (الهيئة القيادية) للحزب الاشتراكي. ويبدو انه ليس مستعدا لتولي رئاسة الحكومة في وقت تجتاز فيه بلغاريا ازمة اقتصادية لا سابق لها.

وكان فيدينوف قد اعلن استقالته من جميع مناصبه بعد ان تعرض لحملة انتقادات. بسبب الازمة الاقتصادية من جانب اهم الوزراء والنواب الاعضاء في حزبه والمعارضة.

ومن المقرر ان يشكل الحزب الاشتراكي الذي يشغل ١٢٥ مقعدا من اصل ٢٤٠ في البرلمان، حكومة جديدة في مطلع كانون الثاني القادم.

مصر تبقي على مشروع بناء محطة نووية يعارضه البدو

القاهرة/ا ف ب: قررت الحكومة المصرية الابقاء على مشروع بناء محطة نووية لغايات مدنية على شاطىء البحر الابيض المتوسط على رغم معارضة البدو الذين يعيشون منذ عقود على الاراضي التي تنوي الدولة البناء عليها.

وقال وزير الكهرباء والطاقة المصري ماهر اباظة امام مجلس الشعب المصري يوم الاثنين ان الحكومة قررت الابقاء على مشروعها الذي ارجىء الى مطلع القرن المقبل.

وكان الوزير المصري يتحدث في اثناء نقاش حول تقرير وضعته اللجنة المكلفة البحث في شكاوى مواطنين انطلاقا من الاعتراضات التي تقدم بها البدو حول بناء المحطة في الضبعة على بعد ٣٨٨ كيلومترا شمال غرب القاهرة.

واكد اباظة ان الامر يتعلق بموقع استراتيجي وافضل مكان ممكن لهذا المشروع واضاف ان مكان المشروع لا يمكن ان يعدل ومساحة الاراضي المخصصة له لا يمكن ان تخفض.

وجاء في دراسة وضعتها شركة «فراماتوم» الفرنسية العام ١٩٨٤ ان الموقع الافضل لبناء محطة نووية مدنية بقوة ٩٠٦ ميغاواط يقع عند مدينة الضبعة في منتصف الطريق بين الاسكندرية ومرسى مطروح.

من جهة اخرى ايد مجلس الشعب المصري طلبات التعويضات التي تقدم بها البدو الذين صودرت اراضيهم لهذا المشروع ولحال طلباتهم الى الحكومة التي يعود اليها تقرير المصادقة عليها او رفضها.

ومنحت الدولة هيئة المحطات النووية التابعة لوزارة الطاقة الكهربائية مساحة من الاراضي بلغت ٤٥ كيلومترا مربعا كان يشغلها البدو الرحل. الا ان الحكومة علقت المشروع بعد حادث مفاعل تشرنوبيل في الاتحاد السوفياتي السابق العام ١٩٨٦.

وقال رئيس هذه الهيئة سيد بهاء الدين ان الهيئة التي سبق لها ان دفعت خمسة ملايين جنيه مصري (١،٥ مليون دولار) تعويضات الى البدو تعتزم دفع تعويضات اضافية لهم بالقيمة ذاتها.

وايزمن يعتذر من الشواذ

دمشق/ارنا: تصاعدت حدة العاصفة التي اثارتها تصريحات الرئيس الصهويني عيزرا وايزمن التي سخر فيها امام طلاب مدرسة ثانوية شمال حيفا من الشاذين جنسيا مما اضطره الى استقبال ممثلين عن الشواذ امس.

وقالت اذاعة الكيان الصهيوني انه لم يعرف مادار في الاجتماع الذي عقد لتهدئة الخواطر الشاذة التي يعتقد ان وايزمن قدم فيه اعتذارا ولكن لم يعرف شيء عن كيفية الاعتذار خلال الاجتماع الذي تم في مقر الرئاسة.

وكان وايزمن قال امام طلاب المدرسة ان هذه الظاهرة مؤسفة وتسبب الغثيان لكن التظاهرات لم تنقطع حتى استقبل وايزمن وفدا عن زعماء الشاذين جنسيا واعرب عن اسفه علنا عن اي تصريح من شأنه ان يشكل اهانة لقسم من الصهاينة.

مجلس الامن يؤيد الدعوة لاجراء مفاوضات مباشرة بشأن الازمة القبرصية

نيويورك/الامم المتحدة/اف ب: ايد مجلس الامن الدولي يوم الاثنين الدعوة الى اجراء مفاوضات مباشرة من دون مدة محددة العام المقبل بين المجموعتين القبرصيتين لايجاد حل سياسي.

واشار القرار رقم ١٠٩٢ الذي صدر باجماع الاعضاء الـ١٥، الى قلق مجلس الامن حيال جهود التسلح لدى المجموعتين اليونانية والتركية وازاء عمليات التسلل الأخيرة الى داخل المنطقة العازلة التي تنتشر فيها قوات الامم المتحدة.

واشاد مجلس الامن بالجهود التي قام بها الموفد الخاص للامم المتحدة الكوري هان سونغ جو وبجهود من يدعمه لتمهيد الطريق لاجراء مفاوضات مباشرة من دون فترة محددة بين زعيمي المجموعتين القبرصيتين تعقد خلال النصف الاول من العام ١٩٩٧ للتوصل الى تسوية.

وجاء هذا القرار بعدما صرح وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند خلال زيارته قبرص الاسبوع الماضي، بان الرئيس القبرصي اليوناني غلافكوس كليريديس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش اعربا عن الامل في ان يكون العام ١٩٩٧ عام الفرص.

واستنكر مجلس الامن الحوادث الاخيرة التي شهدتها قبرص في آب وايلول وتشرين الاول الماضية حول المنطقة العازلة وقتل فيها متظاهران قبرصيان يونانيان وجنديان قبرصيان يونانيان وجندي قبرصي تركي.

معلوم ان قبرص مقسمة شطرين منذ اجتياح القوات التركية قسمها الشمالي العام ١٩٧٤ بعد انقلاب في نيقوسيا مدعوم من المجلس العسكري الحاكم في اليونان آنذاك.

نافذة الاحداث

○ الرياض/ اف ب: افادت وكالة الانباء السعودية الرسمية انّ الملك السعودي فهد بن عبدالعزيز اصدر الاثنين مرسوما يقضي باقالة قائد حرس الحدود السعودي الفريق معجب بن محمد بن مانع القحطاني.

وجاء في المرسوم، الذي لم يوضح اسباب الاقالة، بعد الاطلاع على نظام خدمة الضباط وبناء على ما عرضه علينا وزير الداخلية نايف بن عبد العزيز، قررنا انهاء خدمة الفريق معجب بن محمد بن مانع القحطاني مدير عام حرس الحدود، باحالته الى التقاعد.

وكان الفريق القحطاني شارك السبت الماضي في الرياض في اجتماع موسع ضم كبار الضباط في الحرس الحدودي تراسه نايف بن عبدالعزيز.

○ اسلام آباد/ ارنا: قتل وجرح ٥٠ شخصا في باكستان اثر انحراف قطار لنقل الركاب عن خط سكك الحديد مما ادى الى انقلاب خمس من عرباته.

ووقع الحادث يوم الاثنين قرب مدينة «ساهيوال» بولاية البنجاب.

وذكرت وكالة «بي. بي. اي» الهندية شبه الرسمية ان الحادث ادى الى قطع حركة القطارات لعدة ساعات.

○ القاهرة/ اف ب: نقلت الصحف المصرية الاثنين عن وزير النقل المصري سلمان متولي قوله ان مصر ستبني خطا للسكك الحديد في ليبيا يمتد على طول الفي كلم يربط الحدود الليبية مع مصر بالحدود الليبية مع تونس.

واعلن الوزير في ختام لقاء عقده الاحد في القاهرة مع نظيره الليبي عزالدين الهمشيري ان الخط سيربط مدينة مساعد عند الحدود مع مصر بالحدود التونسية وفقا للخط المحاذي لساحل البحر الابيض المتوسط الذي يمر عبر طبرق وبنغازي وطرابلس، وتابع الوزير المصري ان لجنة خبراء مصريين ستتوجه الاسبوع المقبل الى ليبيا للبحث مع المسؤولين الليبيين في التفاصيل التقنية للمشروع تمهيدا لبدء اعمال البناء.

دراسة رسمية تفيد بأن الصين تواجه ضيقا اجتماعيا متفاقما

بكين/ اف ب: ذكرت دراسة نشرتها اكاديمية العلوم الاجتماعية ان الصين شهدت في ١٩٩٦ ضيقا اجتماعيا متفاقما يمكن ان يزداد خطورة العام ١٩٩٧ في حال لم تنجح في القضاء على تناقضاتها القديمة والجديدة.

وقالت الدراسة التي تحمل عنوان «الكتاب الازرق للمجتمع الصيني ١٩٩٦-١٩٩٧» ونشرت صحيفة «تشاينا بزنس تايمز» ملخصا لها ان النمو السريع للفقر في المدن واتساع الفارق في الدخل والفوارق بين المناطق، من بين العوامل الرئيسية لهذا التدهور.

وقالت الدراسة ان الاصلاحات المؤجلة للمؤسسات الحكومية التي تعاني من العجز قادت بعض هذه المؤسسات الى الطريق المسدود، مشيرة الى وجود ملايين الاشخاص في وضع البطالة التقنية والى تزايد التظاهرات والعرائض.

وذكرت الصحيفة ان ٥٦٠ شركة في مدينة داليان «شمال شرق» اوقفت بشكل كامل او جزئي انتاجها بين كانون الثاني وايلول من العام الجاري وهذا ما اثر مباشرة على مائة الف شخص، اي اكثر بثلاثين الفا مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

ولا تعترف الحكومة الصينية الا بوجود اقل من ستة ملايين عاطل عن العمل، اي اقل من ثلاثة بالمائة من القوة العاملة.

والتاخر في دفع الرواتب المرتبط ايضا بوضع المؤسسات الحكومية، ادى الى تراكم متاخرات بلغت قيمتها ارقاما خيالية. فقد قدرت هذه المتاخرات في هيلونغيانغ «شمال شرق» حتى نهاية حزيران ١،٧ مليار يوان «٢٠٤،٨١ مليون دولار».

وتترافق الفروق الاجتماعية بتزايد الفروق بين الاقاليم.

وفي نهاية حزيران بلغ متوسط الراتب الشهري لسكان شنغهاي ٤٦٢١ يوان بينما لم تتجاوز رواتب سكان هيلونغيانغ الـ١٨٤٦ يوان.

واشارت الدراسة الى ان قطاع التربية هو احد القطاعات الرئيسية الاكثر تأثرا بالصعوبات الاقتصادية التي تواجهها الحكومة، اذ ان الميزانية المخصصة لهذا القطاع تنخفض بمعدل ٢،٩٪ سنويا بالمقارنة مع الناتج الداخلي الخام، مع ان الاموال التي خصصت للتربية في ميزانية ١٩٩٦ تزيد بـ١١،٨٪ مما كانت عليه في ١٩٩٥.

وهناك عوامل توتر اخرى ابرزتها الدراسة، ومن بينها المجال الامني.

وقالت دراسة «اكاديمية العلوم الاجتماعية» انه رغم نجاح حملة مكافحة الاجرام التي اطلقت في نهاية نيسان، لم تتم السيطرة على ازدياد الجنح وان ظواهر واسعة النطاق مثل الفساد وانتقال عشرات الملايين من الفلاحين الى المدن بحثا عن وظائف، تجعل مهمة سلطات الامن بالغة الصعوبة.

كيهان العربي

العدد ٣٨٣٩، السنة السابعة عشرة،

الصفحة الأخيرة

الاربعاء ١٤ شعبان ١٤١٧ هـ/ ٢٥ كانون الاول ١٩٩٦م

الدول العربية تعد خطة للوقاية من هجوم نووي اسرائيلي

ابوظبي/ ا ف ب: اكد المدير العام للهيئة العربية للطاقة الذرية محمود بركات ان الدول العربية تبحث في اعداد خطة طوارىء عربية تحميهم من احتمال هجوم نووي اسرائيلي.

وقال بركات، في حديث نشرته امس الثلاثاء صحيفة البيان الاماراتية، نحن نسير في اتجاه انشاء ما يسمى بخطة طوارىء عربية لمجابهة اي نوع من انواع الحوادث النووية.

واضاف نحن كعلماء، ما نستطيع ان نقوم به هووضع خطة طوارىء عربية تهدف الى تعليم الافراد كيف يتصرفون. السلاح النووي ليس نهاية العالم فله اساليب لمقاومته وله اساليب للحماية منه.

واكد بركات ان الخطة، التي لم تعرف تفاصيلها، ارسلت الى الدول العربية لابداء الراي فيها.

وتابع ان المنطقة التي يقع فيها الهجوم ستزول، انما هناك اجراءات كثيرة (للوقاية) في الدوائر الاوسع من مركز الانفجار ويجب ان نعلم شعبنا وان يكون على معرفة بمسائل الوقاية النووية.

واكد مدير الهيئة العربية للطاقة الذرية، وهيّ هيئة تابعة للجامعة العربية مقرها دمشق، انه لا يميل الى الاعتقاد بالرقم الذي يذكر حول الترسانة الاسرائيلية النووية.

واضاف ان الدول قادرة على تحمل ضربة او عدة ضربات نووية بسبب مساحتها الواسعة وعدد سكانها فيما يختلف الامر بالنسبة لاسرائيل؟

هجومان متلاحقان لحزب الله على القوات الاسرائيلية يكبدانها خسائر بالارواح

صور/لبنان/اف ب: افادت الاجهزة الامنية ان عسكريا اسرائيليا قتل واصيب ثلاثة آخرون بجروح امس الثلاثاء خلال هجمات حزب الله في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وفي بيروت اعلن متحدث باسم حزب الله ان مقاتلي التشكيل الاسلامي هاجموا



دوريتين اسرائيليتين في المنطقة المحتلة بفارق ساعة ونصف الساعة.

واوضح المتحدث فجر مقاتلونا في الساعة ١٣,٠٥ «١١,٠٥ تغ» عبوة شديدة الانفجار لدى مرور دورية راجلة من ١٣ عسكريا على طريق مركبا عديسة مما ادى الى مقتل عسكري واصابة ثلاثة بجروح.

وكان حزب الله اعلن في وقت سابق ان هجوما آخر بالاسلحة الآلية والصواريخ المضادة للدروع استهدف دورية اسرائيلية مؤللة على طريق طيبة اوقع قتلى وجرحى.

ومنذ مطلع العام الحالي قتل ٢٥ عسكريا اسرائيليا على الاقل واصيب ٨٧ بجروح في عمليات شنها حزب الله في المنطقة المحتلة.

وعلم من مصدر دبلوماسي ان لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ستجتمع في الخامس من كانون الثاني المقبل للنظر في شكويين تقدم بهما كل من لبنان واسرائيل.

واوضح سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون، الذي ترأس بلاده حاليا اللجنة، ان الشكوى اللبنانية تتعلق بقصف اسرائيلي لجنوب لبنان والشكوى الاسرائيلية تتعلق بهجوم شنه مقاتلون اسلاميون لبنانيون ضد اهداف في اسرائيل.

ووقعت هذه الاحداث موضع الشكويين خلال الاسبوعين الماضيين.

وكان مدنيان لبنانيان جرحا في ١٩ كانون الاول بقصف اسرائيلي على قرية برعشيت في جنوب لبنان.

وتتالف لجنة مراقبة وقف اطلاق النار من فرنسا والولايات المتحدة وسورية ولبنان واسرائيل.

الى ذلك رفض الرئيس اللبناني الياس الهراوي اقتراح اسرائيل القاضي بنشر قوة متعددة الجنسيات في جنوب لبنان تحل محل قواتها التي تحتل منطقة حدودية تبلغ مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا في جنوب لبنان.

وفي تصريحات نشرتها الصحف اللبنانية امس الثلاثاء اكد الهراوي ان البعض القليل جدا «من القوى» الذي تحركه اسرائيل وغيرها لن ينجح في عرقلة مسيرة السلام الداخلي.

وقال الهراوي نكرر رفضنا كل الاقتراحات الاسرائيلية المشبوهة وآخرها نشر قوات اردنية ومصرية في الجنوب.

واضاف ان الجيش اللبناني موجود وهو قادر على القيام بدوره كاملا ومتى انسحب الاسرائيليون فان الجيش يضمن الهدوء والاستقرار ويمنع اطلاق اي قذيفة من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وقال اما المطالبة بازالة المقاومة قبل الانسحاب الاسرائيلي فهذا ثمن سياسي لبنان غير مستعد لتقديمه.

وقالت الشرطة اللبنانية من جانب آخر ان اسرائيل ابعدت يوم الاثنين من المنطقة التي تحتلها في الجنوب اللبناني والدي مقاتل شيعي لبناني قتل اخيرا في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي.

واضاف المصدر ذاته ان جنودا اسرائيليين وعناصر في ميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل اخذوا حسين دقيق «٥٠ عاما» وزوجته من منزلهما في مركبا في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة ثم نقلا الى معبر حولا من حيث توجها الى شمال لبنان.

ووصل دقيق وزوجته الى قرية شقرا «على بعد كيلومتر ونصف الكيلومتر» سيرا على الاقدام تحت امطار غزيرة وتولى مسؤولون في حركة امل نقلهما الى بيروت.

وهما والدا علي دقيق المقاتل في حركة امل الذي قتل قبل ١٠ ايام مع عنصر آخر اثناء اشتباك مع الجيش الاسرائيلي في منطقة وادي السلوقي.

قال الامام محمد الجواد (عليه السلام):

المؤمن يحتاج الى توفيق من الله، وواعظ من نفسه، وقبول ممن ينصحه.

تحف العقول/ ٣٣٧

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الثانية عشرة و٥ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و٢٠ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و٤٠ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السابعة و١٣ دقيقة

بكين تحتاج ٨ مليارات دولار لتمويل سد المضائق الثلاثة

بكين/اف ب: ذكرت وكالة انباء «الصين الجديدة» يوم الاثنين ان الصين ستوجه نداء الى الرساميل الاجنبية لتامين اكثر من ثمانية مليارات دولار على الاقل لانهاء تمويل سد المضائق الثلاثة. الذي سيشكل اكبر مركز لتوليد الطاقة الكهربائية في العالم.

ونقلت الوكالة عن يوان غيولين، نائب مدير هيئة تطوير المضائق الثلاثة، قوله ان بامكان الحكومة تامين حتى ٦٥٪ من الاستثمار العام للمشروع الذي تقدر كلفته بـ ٢٤ مليار دولار.

واوضح ان الحكومة يمكنها ان تضيف الى ذلك ايضا عائدات سندات صناعية بقيمة مليار يوان «١٢٠,٤٨ مليون دولار» ستصدرها. لكنه لم يحدد موعد البدء باصدار هذه السندات.

واعرب عن امله في تامين القسم الباقي من دعم مالي صيني وخارجي. واضاف ان اكثر من ثلاثين بلدا بدأت بتقديم دعم بالتجهيزات والتكنولوجيا.

وبموجب الخطط الرسمية، فان القروض التي سيتم الحصول عليها ستسدد كليا في العام ٢٠٠٩ موعد تشغيل كل التوربينات في السد.

وكانت منظمات حماية البيئة قد انتقدت مشروع سد المضائق الثلاث على نهر يانغتسيه بالقرب من منطقة ييشانغ «مقاطعة هوبي، وسط». وحذرت من تاثير هذا المشروع على البيئة خصوصا انه سيرغم اكثر من مليون شخص على الانتقال من هذه المنطقة.

وسيصبح السد، الذي يبلغ طوله ١,٦ كلم وعلوه ١٨٥ مترا، اكبر مركز لتوليد الطاقة الكهربائية في العالم مع قدرة انتاجية تبلغ ٨٤,٦ مليار كيلوواط ساعة.

قصف مدفعي في جنوب مقديشو

مقديشو/ا ف ب: لقي شخصان على الاقل مصرعهما يوم امس الثلاثاء واصيب ثلاثة اخرون بجروح في اطلاق قذيفة هاون على جنوب مقديشو مما يشير الى استئناف المعارك بين الميليشيات المتناحرة للسيطرة على العاصمة الصومالية.

وسقطت ثلاث قذائف اخرى على حي مجاور من دون ان تؤدي الى وقوع ضحايا او اضرار مادية لكن بعض العائلات اضطرت بعد ان عادت الى بيوتها مؤخرا الى الفرار منها مجددا.

ومن المرجح ان تكون هذه القذائف اطلقت من مواقع الميليشيات التابعة لزعيم الحرب عثمان حسن علي «اتو» المتمركزين في باحة السفارة الاميركية السابقة في جنوب المدينة. لكن هذه الميليشيات نفت اي ضلوع لها في عمليات القصف هذه.

ويؤكد المراقبون في مقديشو ان القذائف اطلقت ردا على قصف سابق قامت به قوات حسين محمد عيديد وعثمان «اتو».

ويتزعم حسين عيديد وعثمان «اتو» فصيلين متناحرين داخل المؤتمر الصومالي الموحد /التحالف الوطني الصومالي. وهما يتنازعان السيطرة على قيادة هذه الحركة وعلى السيطرة على القسم الجنوبي من مقديشو.

وفي الوقت ذاته نشر فصيل عيديد عددا كبيرا من عناصر ميليشياته مدججين بالسلاح في حي مدينا في جنوب مقديشو. ويريد هذا الفصيل ان يثبت وجوده على «الخط الاخضر» الفاصل بين شمال العاصمة وجنوبها. والرجل القوي في شمال مقديشو هو علي مهدي محمد الذي يتزعم التحالف من اجل انقاذ الصومال.

ويحكم الصومال رؤساء فصائل منذ الاطاحة بالديكتاتور محمد سياد بري في العام ١٩٩١ في اعقاب حرب اهلية دامية.

لقاء فاشل بين عرفات ونتن ياهو

فلسطين المحتلة/اف ب: اعلن مصدر رسمي ان القمة الاسرائيلية الفلسطينية انتهت امس الثلاثاء في ايريز بشمال قطاع غزة من دون التوصل الى اتفاق بشأن الخليل.

وقال المنسق الامريكي لعملية (السلام) دنيس روس للصحافيين لااتفاق بعد، لكن اللقاء كان مثمرا بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو وياسر عرفات على حد قوله.

وغادر عرفات معبر ايريز من دون ان يدلي باي تصريح بعد اربع ساعات من المحادثات مع نتن ياهو.

باريس تتحدث عن تهديدات جديدة

فرنسا تعيش حالة من الحذر خوفا من وقوع هجمات مسلحة بالقنابل

باريس/ا ف ب: ناشدت الحكومة الفرنسيين امس الثلاثاء ان يتوخوا الحذر وضبط النفس بعد تهديدات وجهها تنظيم «الجماعة الاسلامية المسلحة» الجزائرية لفرنسا بينما شددت الاجهزة المختصة اجراءات الامن في البلاد.

وقالت وزارة الداخلية في بيان لها ان رسالة صادرة على ما يبدو من الجماعة الاسلامية المسلحة وردت الى السلطات الفرنسية وان التحقق من صحتها والمعاني التي تتضمنها جار في الوقت الحاضر.

وقد وردت هذه الرسالة الى الاليزيه وهي تهدد الرئيس جاك شيراك بهجمات جديدة على الارض الفرنسية ما لم يتدخل من اجل اطلاق سراح احد زعماء التنظيم المحكوم عليهم بالاعدام في الجزائر ويدعى عبدالحق لعيادة.

واوضحت وزارة الداخلية ان وحدة تنسيق مكافحة الارهاب اجتمعت من جديد صباح امس الثلاثاء لتجديد التعليمات الى قادة الامن بالتطبيق الصارم للتدابير التي سبق ان اتخذت.

واوضحت الوزارة ان الحذر وضبط النفس اللذين يجب ان يلزمهما كل شخص منفردا يشكلان ايضا ضمانة اساسية لامننا الجماعي.

وقد تم تنشيط خطة «فيجيبيرات» (تدابير امنية تحسبا لاعمال هجومية عسكرية) منذ ثلاثة اسابيع فور وقوع تفجير في محطة بور رويال الباريسية التابعة لشبكة مترو الضاحية والذي اسفر عن وقوع ٤ قتلى و ٩١ جريحا.

واضافت الوزارة تم تجديد وتعزيز كل تدابير المراقبة والامن الممكنة. واوضحت ان قرابة الفي عسكري وثلاثين وحدة من الامن والدرك ينتشرون ليلا ونهارا تعزيزا للشرطة والدرك والجمارك.

واكد تنظيم «الجماعة الاسلامية المسلحة» في رسالته التي وقعها زعيمه الجديد عنتر زواري وغير المؤرخة نحن نفعل ما نقوله. احداث الايام الاخيرة تدل على ذلك: سترون اشياء جديدة بكل تاكيد خلال فترة قصيرة.

مفاوضات اقتصادية تركية عراقية في انقرة

انقرة /ا ف ب: اعلن مصدر تركي رسمي امس الثلاثاء ان تركيا والعراق سيجريان اليوم في انقرة مفاوضات حول العلاقات الاقتصادية الثنائية بعد استئناف صادرات النفط العراقي باذن من الامم المتحدة.

وقال المصدر ان وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد يرأس الجانب العراقي في اجتماعات اللجنة الاقتصادية التركية العراقية المشتركة التي ستستمر حتى السبت المقبل.

وسيلتقي رشيداليوم وزير الدولة التركي جميل تونج. وسوف يوقع بروتوكولا في انتهاء هذه الاجتماعات.

يذكر ان العراق استانف صادراته النفطية بشكل محدود الاسبوع الماضي عبر خط انابيب النفط العارقي - التركي الذي يربط حقول النفط في كركوك (شمال العراق) بمرفا يومورتاليك التركي على البحر الابيض المتوسط طبقا لقرار مجلس الامن الدولي ٩٨٦ «النفط مقابل لاغذاء».

انهاء مهمة القوة المتعددة الجنسيات في زائير

نيويورك/ الامم المتحدة/ ا ف ب: علم من مصادر دبلوماسية ان مجلس الامن الدولي انهى رسميا يوم الاثنين مهمة القوة المتعددة الجنسيات في زائير التي لم تنتشر ابدا على الارض.

وكان مجلس الامن الدولي قرر تشكيل هذه القوة بموجب القرار ١٠٨٠ في ١٦ تشرين الثاني الماضي في اوج الازمة بشرق زائير عندما اضطر مئات آلاف اللاجئين الروانديين الهوتو لمغادرة مخيماتهم بسبب المعارك بين المتمردين التوتسي والجيش الزائيري.

وكان يفترض ان تترأس كندا هذه القوة التي تقرر ان يكون عديدها عشرة آلاف رجل مهمتهم فتح ممرات انسانية من اجل مساعدة اللاجئين على العودة الى بلادهم.

وقد تمركز بعض مئات من الجنود فقط في مطار عينتيبي في اوغندا.

ومنذ ذلك الوقت عاد مئات آلاف اللاجئين الى رواندا. وفي ١٣ كانون الاول اعتبرت كندا انه لم يعد هناك اي داع لتشكيل هذه القوة.

ووجه الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي باولو فولتشي (ايطاليا) رسالة الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ابلغه فيها ان اعضاء مجلس الامن اخذوا علما باعتبارات كندا وقرروا انهاء عمل القوة المتعددة الجنسيات.

وقال بطرس غالي ان ٥٦٠ الف لاجىء عادوا من شرق زائير وان ٢٣٥ الفا آخرين عادوا من تنزانيا الى رواندا.

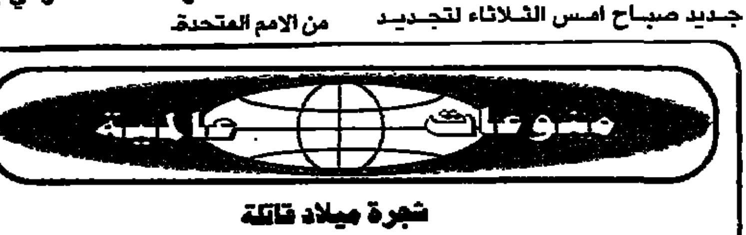
وقال غالي الاثنين انه ليس في وضع يسمح له بالطلب الى مجلس الامن الموافقة على عملية تابعة للامم المتحدة تحل محل القوة المتعددة الجنسيات في شرق زائير.

تحطيم تماثيل لاتاتورك

انقرة/ ارنا: قام مجهولون بتدمير تمثالين لاتاتورك ليلا في ميناء الانيا في جنوب تركيا على البحر الابيض المتوسط.

وذكرت وكالة الاناضول شبه الرسمية ان التمثالين كانا في مدرستين. ويتابع رجال البوليس البحث عن الفاعلين. ولم يتحمل شخص او مجموعة لحد الآن مسؤولية تحطيم التماثيل.

وشهدت الاشهر الاخيرة تحطيم تماثيل لاتاتورك في عدة مدن تركية.





شجرة ميلاد قاتلة

لندن/ اف ب: توفيت طفلة في السادسة من عمرها يوم الاثنين في هورنسي (شمال شرق بريطانيا) امام افراد عائلتها بعد ان صعقها التيار الكهربائي وهي تضيء شجرة الميلاد.

وذكرت صحف بريطانية ان كارا ويذيرستون قتلت على الفور نتيجة اصابتها بصدمة كهربائية. ولم يتمكن والداها وجدها وشقيقتها من انقاذها.

وفتحت الشرطة تحقيقا في الحادث.

* الشرطة القبرصية تفتح تحقيقا اثر اكتشاف اربع ابر داخل جسم طفلة

نيقوسيا/ اف ب: فتحت الشرطة القبرصية تحقيقا لكشف الظروف التي ادخلت فيها اربع ابر خياطة في جسم طفلة في شهرها الـ ٢٦ اثنتان منها، غرزتا في الكبد والمخ، ولم يتمكن الاطباء حتى الان من استخراجها.

وقال المتحدث باسم الشرطة ستيليوس نيوفيتو اثر معلومات بثتها احدى شبكات التلفزيون الخاصة قررت الشرطة فتح تحقيق للكشف عما اذا ادخلت هذه الابر الى جسم الطفلة بصورة متعمدة ام لا.

وفي الوقت الراهن ترفض الشرطة والخدمات الاجتماعية والطبية في لارنكا كشف هوية الطفلة المقيمة في احدى قرى المنطقة.

ونقلت الصحف المحلية عن الطبيب الجراح في لارنكا سيمبوس كرياكيديس قوله ان الابر ادخلت الى جسم الطفلة عندما كانت بين شهرها السادس وشهرها الثامن.

KAYHAN-AL-ARABI

كيهان العربي

صحيفة يومية